وتوجد وركه المراة التي تلد [illegible] او طلب [illegible] بالبرد [illegible] وذكر [illegible]

[illegible] فيعلا حوليا [illegible] عقيمة [illegible] بالتشاد [illegible] فتسبل [illegible]

[illegible] تلد [illegible] ارتاجن [illegible] بعد [illegible] فيعا [illegible]

[illegible] المراة بعد [illegible] لعقمها بالصبح [illegible] تكون معنونة

بالعشيل [illegible] الله بحول الله الحكيم النهيني

الحمد لله [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الطلبة [illegible]
[illegible] 136 [illegible]

والتغي [illegible] الاثنين

والتعلم [illegible]

الحمد لله [illegible] الابيات وجدت مكتوبة [illegible]

القورة [illegible] الكعبة [illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] جميلي [illegible] تصويب [illegible]

[illegible] امور [illegible] منه [illegible] الخلاف [illegible]

وسلم [illegible] الامور [illegible] باتقى [illegible] امر [illegible] واجل [illegible]

[illegible] المخمسر [illegible] عشر [illegible] الهجرة [illegible]

[illegible] تركيب [illegible] بعد [illegible] بن [illegible]

ما احتوت [illegible] والنوع [illegible] والغنم [illegible]

[illegible]

[illegible] العدد [illegible] اغلبها [illegible]

[illegible] عجب [illegible]

الحمد لله [illegible] المحتوى [illegible]

[illegible]

[illegible] اوراق [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] وفوضت [illegible] باربع اوراق رابع

[illegible] الإشارة

[illegible] بن [illegible] القول بالبدع الشيخ الإمام

[illegible] عبد الله [illegible] الجنة [illegible] أثابه الله تعالى

[illegible] المؤلف ما نصه

[illegible] مما يكون عند ابن سعد في كتب الأنساب

[illegible] ابن اسحق والبيهقي و[illegible] أو [illegible] أو ابن [illegible]

أو تاريخ الشام لابن عساكر ٥ انتهى

[illegible]

[illegible] الكتب [illegible] فإن اعارتي [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

مؤلف هذا الكتاب هو مغلطاي

بن قليج [illegible] عبد الله [illegible] الحنفي

أبو عبد الله النسابة ذكره [illegible]

[illegible] 689 [illegible]

في أواخر سنة [illegible]

[illegible] بن علي [illegible] والتاج [illegible] القشيري

ولطائفه أحمد بن [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

بعد حمد الله الغفار والصلاة والسلام على المصطفى

المختار وآله وصحبه الأطهار ما كرّ الليل بالنهار

فقد ظن أكثر العجم اليوم والعرب سيوفا [illegible]

[illegible] خلال البرين نفع الله بهذه [illegible] الى [illegible]

ببيت المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء كثيرة العيوب

عارية من الشواهد منتخبة بغير إذكار حاوية

المفاصل الكتب الكبار فقدمت بما استحسن وجمعت

معظم هذه الإشارة من كتاب المسمى بالزهر الباسم

في سيرة أبي القاسم لا المغاني فإني من عجبي لها [illegible]

مقرونه مشهور في كل باب ليستغني به عن تكرره

في الكتاب والله أسأل أن يجعله لوجهه خالصا وينفع

به [illegible] الخلق في القيامة [illegible] فنقول هو

المصطفى الماحي الحاشر العاقب المقفي الشهير

[illegible] للإمام [illegible] أن [illegible]

[illegible] الحج [illegible] أن [illegible]

[illegible]

الناشر الكريم الرحيم [illegible] المجير الواضح

الرابع المجيب [illegible] نبي الرحمة

بنو المحمدية عبد الله

قال ابن دحية

اسماؤه تزيد من الثلاثمائة .: و[illegible]

الرائف يكنى ابا القاسم .: وابا ابراهيم

الذبيح وذلك ان اباه امر في منامه بحفر زمزم

وسميت بذلك لانها زمت بالتراب اي اول الزمن مض المدة

بها اجمعه فيقبض من ذلك ولم يكن له من الولد

الا الحارث وبه كان يكنى قبل وليس ولد له عشرة

نفر ثم بلغوا ان يمنعوه لينحر احدهم عند الكعبة

لله فلما بلغوا اخذ ليذبح عليهم القداح فخرج القدح

على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحاق

والصواب بنو امه والا فحمزة والعباس كانا اصغر

وهم الحارث وابو طالب والزبير وعبد الكعبة والمقوم

ويقال هما واحد وحجل واسمه المغيرة والعباس

ويقال هما واحد وقثم ومنهم من اسقطه وضرار

وابو لهب واسمه عبد العزى وكني بذلك لجماله وضرار

[illegible] وعماته صفية وعاتكة واروى

اسلمن وقيل لم تسلم الا صفية واميمة وبرة

جده

وأمه حكيم البيضاء بأمرته [illegible] بالحجاز [illegible]
سجاح وقيل [illegible] وعلى بن ابي فراخ
[illegible] بعد [illegible] وسى تخرج علية
[illegible] حجت عليها ثلاثا فحج بها عنه وكان
[illegible] به ماية وقيل القلمس وقيل ابو سيارة
ولما انصرف عبد الله من نحر الإبل تعرضت له امرأة
من بني أسد قتيلة ويقال رقيقة بنت نوفل وتكنى.
أم قتال ويقال اسمها فاطمة بنت مر ويقال ليلى
العدوية ويقال امرأة من تبالة ويقال من خثعم ويقال
كانت يهودية وقالت لك مثل الإبل التي نحرت عنك
وقع علي الآن لما رأت النور الذي بين عينيه فأبى
وواقع آمنة يوم الاثنين قال ابن الجزار أيام
منى في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى فحملت
[illegible] برسول الله تلك الوقت ثم بعد ذلك تعرض للمرأة فلم
[illegible] لها فقالت انما اردت أن يكون النور الذي
بين عينيك فيّ فأبى الله الا أن يجعله حيث شاء قال
[illegible] كان سنه اذ ذاك [illegible] ثلاثين سنة
ابن [illegible] المطلب واسمه شيبة الحمد وقيل عامر ابن هاشم
[illegible] عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي

واسمه ... وقال ... ثم ... ذلك ... معي

بن مرة بن

ابن ... واسمه ...

ابن ... بن غالب بن

... وغيره وسموا قريشا لانهم ...

نحله الناس وقيل التقريش التفتيش و...

التجارة وقيل ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل ...

وقيل سموا بدابة في البحر تاكل الدواب لشرتها بن مالك

ابن النضر واسمه قيس وهو قريش في قول ابن اسحق ص

كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عمرو وقال ابن

اسحق عامر بن الياس واسمه حبيب بن مضر بن نزار

ابن معد بن عدنان الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك

مختلف فيه واسمه ... بن أد ويقال ابن أدد بن ...

ابن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن

وقيل يشجب بن يعرب بن يشجب بن نابت بن ...

وتقسيمه مصيح الله الذبيح ويلقب ... والـ... قال

عليه السلام انا ابن الذبيحين واما قول من قال اراد

ابناه وهابيل ... الذبيح عند اهل اسحق فلا نعلم له وجها

... انه ليس من ولد هابيل ... ابن ...

... وكذا في اسحق بن ابراهيم خليل الر...

[illegible] ابا الضعفاء وتفسيره [illegible] بن [illegible] وهو [illegible]
داح [illegible] ابن [illegible] الرعو ومعناه [illegible]
ابن [illegible] بن [illegible] عابر وهو هود
علي [illegible] ابن شالخ ومعناه الرسول ويقال الوكيل
ابن [illegible] ويقال القخشذ ويقال القشخذ ومعناه
مصباح مضيء بن سام بن نوح واسمه عبد الغفار بن
لامك ويقال لمكان بن متوشلخ بن خنوخ ويقال
اخنخ ويقال الخنوخ ويقال اخنخ وهو ادريس عليه
السلام بن يرد ويقال يارد ويقال الرايد ومعناه الضابط
ابن مهليل ويقال مهلاييل ومعناه الممدح بن قينن
ويقال قينان ومعناه المستوي بن يانش ومعناه الطاهر
ابن شيث ويقال شات ومعناه هبة الله ويقال عطية
الله ابن آدم ابي البشر ويقال ابو محمد ابنه عليهما
السلام امه عليه السلام آمنة ابنة وهب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويقال عبد مناف بن كلاب
ابن مرة [illegible] قاله ابن قتيبة والجوهري وفي ذلك نظر
ولد بمكة تسمى بكة لانها تبك اعناق الجبابرة
[illegible] وقيل مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت
[illegible] الناسه والراس صالح وام رحم ومكوثا

[illegible] الفرس والجاهلية والعجم [illegible] **في** [illegible]
[illegible] يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ساوة و[illegible]
[illegible] ربع عشرة شهرا بعد وخمدت نار [illegible]
[illegible] الف عام وغاضت بحيرة ساوة وقيل لثم[illegible]
وقيل لثنتي عشرة وحكى فيه ابن الجزار اجماعا وب[illegible]
نكم وقد ذكر يعقوب عن ابن عباس ولد عليه السلام يوم
الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة
يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة
يوم الاثنين ورفع الذكر يوم الاثنين وتوفي يوم
الاثنين وقيل لثمان عشرة وقيل لسبع عشرة وقيل
لثمان بقين منه وقيل في اوله **حين** طلع الفجر يوم ارسل
الله ابابيل ومن الجماعات واخرها ابتول و[illegible] واحد
لها **على** اهل الفيل واسمه محمود وكان للحبشة [illegible]
اثنا عشر فيلا هلكت كلها الا محمودا لتقاعسه واقدامها
وذلك ان ابرهة صاحب كان بنى باليمن [illegible] يقال لها
القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها [illegible] رجل من كنانة
الى الكنيسة فجلس فيها بمعنى احدث و[illegible] ابرهة

[illegible]
[illegible]
[illegible] فيهما [illegible]
[illegible] بلا ستة [illegible]
[illegible] البيت فارسل الله [illegible]
[illegible] امثال الخطاطيف والبلسان وقيل [illegible]
[illegible] مع كل طاير ثلاثة احجار حجر في منقاره
وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب احدا منهم
الا هلك وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل وحكى ابن
الجزار فيه الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل بشهر وقيل
بار بعين يوما وقيل بشهرين وستة ايام وقيل بخمسين
يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل بعشر سنين وقيل
بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما وقيل بسبعين عاما
وقيل لثنتي عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين
من غزوة اصحاب الفيل وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في
صفر وقيل في ربيع الآخر لم تجد لحمله ثقلا ولا وحما
[illegible] عكسه وجمع بان الثقل في ابتداء
[illegible] استمرار الحمل فيكون في ذلك خارجا
[illegible] مختونا مسرورا مقبوضة اصابع يديه
[illegible] بة كالمسبح بها وقيل ان جده ختنه يوم

[illegible] وقيل خمس [illegible]

وسماه الله [illegible]

[illegible] لف في م [illegible]

ولما [illegible] ثمانية وقيل [illegible]

[illegible] دته ان نبيا اسمه محمد هذا ابان [illegible]

ابناءهم محمدا رجاء ان يكون هو، منهم محمد [illegible]

ابن مجاشع، ومحمد بن احيحة بن الجلاح، ومحمد بن [illegible]

ومحمد بن مسلمة، ذكر انصاري وفيه نظر، ومحمد بن براء البكري

ومحمد بن خزاعي السلمي، ومعمر بن عكرمة بن ربيعة بن سفيان

المنعهد، ومحمد بن عثمان بن ربيعة الشعري واضعا واحرا

ومحمد بن اسيد، ومحمد الفقيمي، ومحمد بن عتوارة الليثي

ومحمد بن حرماز العمري، ومحمد بن خولي الهمداني، ومحمد

ابن يزيد بن ربيعة، ومحمد بن اسامة بن مالك. **توفي**

ابوه عليه السلام وهو حمل وقيل قبل ولادته [illegible]

وقيل وهو في المهد وقيل وهو ابن شهرين وقيل [illegible]

اشهر وقيل ابن ثمانية وعشرين شهرا [illegible]

وقيل بالابواء وله خبر ثم بني حمزة [illegible]

ثمان وعشرون وقيل ثلاثون وقيل [illegible] **و**

ثويبة عتيقة ابي لهب حين بشرته ب[illegible]

... شر نعم

بلبان و ... نة سبع

... عن ... له منها غير ابن ...

و ... ط حليمة بنت ابي ذؤيب السعدي

... روغيرهم حديثا دال على اسلامها بلبان

عبد الله اخي انيسة وجذامة وهي الشيماء الخادمة

عليه عليه السلام بحنين وقيل انها كانت امة حليمة او ...

الحارث بن عبد العزى واختلف في اسلامه روى خالد

ابن معدان ان نفرا من الصحابة قالوا يا رسول الله اخبرنا

عن نفسك فقال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى

عيسى بن مريم ورأت امي حين وضعتني خرج منها نور

... قصور الشام وذكر ابن حبان انه كان في

... بطن واسترضعت في بني سعد بن بكر

... اخ لي نخلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذ اتاني

... ان بياض بطست من ذهب مملوءة ثلجا

... بطني فاستخرجا قلبي فاستخرجا منه

... بطحاها ثم غسلا بطني وقلبي بذلك

... زنه بمائة من امته فوزنني بهم فوزنتهم

ض ١٩

خاتم النبوة

[illegible]

[...] لونها و[...]

وخاتم النبوة [...]

[...]جلة في كتب البخاري ومسلم

كأنها الثآليل السود عند نغض كتفه و[...]

كتفه اليسرى وفي كتاب أبي نعيم [...] و

أيضا كبيضة حمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع

وفي البيهقي مثل السلعة وفي الشمائل بضعة ناشزة

وفي حديث عمرو بن أخطب كشيء يختم به وفي تاريخ

ابن عساكر مثل البندقة وفي الترمذي كالتفاحة

وفي الروض كأثر المحجم القابضة على اللحم وفي تاريخ

ابن أبي خيثمة شامة خضراء محتفرة في اللحم وفيه

أيضا كشامة سوداء تضرب إلى الصفرة حولها شعرات

متراكبات كأنها عرف الفرس وفي تاريخ [...]

ثلاث شعرات مجتمعات وفي كتاب أبي عمر [...]

وفي كتاب الترمذي الحكيم كبيضة حمام [...]

باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهره [...]

حيث شئت فإنك منصور وفي كتاب [...]

عايذ كان نورا يتلألأ وفي سيرة ابن [...]

... كتوه فيه

... صغيرة تضربه وعن

... ما في الغار قالت فلم تشته حين ...

... رفع **ماتت** امه وهو ابن اربع وقيل ست

... سنين وقيل تسع سنين وقيل خمس وقيل اثنتي عشرة

سنة وشهرا وعشرة ايام **بالابواء** وقيل بشعب

ابي ذب بالحجون **و**كانت ام ايمن بركة دايته وحا

ضنته بعد موت امه **وماتت** جده عبد المطلب كافله

وله ثمان سنين وشهر وقيل عشرة ايام وقيل تسع وقيل

عشر وقيل ست وقيل ثلاث وفيه نظر وله عشر ومائة

سنة ويقال اثنان وثمانون سنة ويقال بلغ مائة واربعين

ويقال خمسا وتسعين سنة **و**كفله ابو طالب واسمه

عبد ... وقيل اسمه كنيته فيما ذكر الحاكم

وفيه نظر **بوصية** ابيه عبد المطلب ولكونه

شقيق عبد الله **فلما** بلغ اثنتي عشرة سنة وقيل

تسعا وقيل اثنتي عشرة سنة وشهرا وعشرة ايام وقيل

لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من

الفيل **خرج** مع عمه ابي طالب الى الشام حتى بلغ

نُصّ [illegible]

[illegible] وهو آخر

[illegible] رحمة للعالمين [illegible]

[illegible] التي يتم به من العقبة لم يبق شيء و[illegible]

[illegible] حذروا أن يسبقن إلى النبي وأنا أخبركم [illegible]

أبا طالب أن يرده خوفا عليه من اليهود **وخرج** [illegible]

الترمذي وحسنه **والحاكم** وصححه أن في هذه السفرة

أقبل سبعة من الروم يقصدون قتله عليه السلام

فاستقبلهم بحيرا فقال ما جاء بكم فقالوا إن هذا

النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث

إليه بأناس فقال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل

يستطيع أحد من الناس رده فقالوا لا قال فبايعوه

وأقاموا معه ورده أبو طالب **وبعث** معه أبو بكر

بلالا وفيه وهمان إذ لا يعرف على أي شيء الخ

أبو بكر لم يكن حاضرا ولا كان في حال من يملك ولا ملك

بلالا إلا بعد نحو ثلاثين عاما **ولما** بلغ عليه

السلام ست عشرة سنة ولد أبو طلحة الأنصاري

ولما بلغ سبع عشرة ولد جابر بن عبد الله وفي

الثامنة عشرة ولد خباب بن الأرت ومحمد بن مسلمة الأنصاري

... الله عنه ...
... وسنه حين الـ...
... بين قريش وهوازن وسمي بذلك ...
... وايام الفجار اربعة كذا قاله الـ...
... سنة ورمى فيه باسهم وكانت قبله ثلاثة
... وزاد ابو عبد الرحمن العتقي ان بعاث بها انصار
وحضر حلف الفضول وهو حلف عقدته قريش على
نصر كل مظلوم بمكة وكان يرعى غنم اهله باجياد
على قراريط ولما بلغ اثنين وعشرين سنة
(وعشرين)
ولابن مسعود وفي سنة ثلاث ولابن سعد بن ...
... وفي سنة اربع ولابن الشريين فيما قاله العتقي
ثم خرج ثانيا مع ميسرة غلام خديجة ابنة خويلد
... في تجارة لها وكانت استاجرته على اربع
بكرات ويقال استاجرت معه رجلا اخر من قريش حتى
بلغ سوق بصرى وقيل سوق حباشة بتهامة وله
... خمس وعشرون سنة واربع عشرة ليلة بقيت
... حجة فنزل تحت ظل شجرة فقال نسطور الراهب
ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي واستشكل في رواية

وكان
... ن الشمس و
... ي يومئذ ع ...
... نه احدى وعشرين سنة وقيل ثـ ...
... تزوج وله سبع وثلاثون سنة وقال
وعشرين وقد راهق الثلاثين وخديجة يومئذ
سنة وقيل خمس وأربعين وقيل ثلاثين وقيل ثمان وعشرين
وكانت أولا عند عتيق بن عائذ فولدت له عبد الله
وقيل عبد مناف وهندا ثم خلف عليها ابو هالة النباش
ابن زرارة فولدت له هندا والحارث وزينب وكانت تكنى
أم هند وتدعى الطاهرة وولي تزويجها عمها عمرو
ابن أسد وقيل أخوها عمرو بن خويلد وقيل أبوها
أصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشا وقيل عشرين
بكرة وذكر يعقوب بن شيبة السدوسي في كتابه
ما روى أهل الكوفة خلافا لأهل المدينة أن عليا
ضمن المهر وهو غلط كان علي اذ ذاك صغيرا لم يبلغ
سبع سنين ولما بلغ خمسا وثلاثين سنة ...
قريش أن تهدم الكعبة من السيول فأمروا ...
النجار النبطي الذي قيل انه هو الذي عمل منبره

...ل بافواه

...سكوا لبان

...قة وكان بناؤها في الدهر ...

...أما شيث والثانية إبراهيم والثالث

... والرابعة الزبير والخامسة الحجاج وقيل

أن جرهما بنته مرة أو مرتين من أجل السيول وقيل

لم يكن بناء إنما كان إصلاحا وفي الأوائل لأبي نعيم

كان بين الفيل والفجار أربعون سنة وبين الفجار وبنيان

الكعبة خمس عشرة سنة وفي تاريخ يعقوب كان

بناؤها في سنة خمس وعشرين من الفيل ووضع عليه

السلام الركن اليماني بيده يوم الاثنين وفي سنة

ست ولد طلحة بن عبيد الله وفي سنة سبع ولد

سعيد بن زيد وفي سنة تسع ولد كعب بن عجرة

وفي سنة ثلاثين ولد شريح القاضي وفي سنة احدى

ولد أبو هريرة وفي سنة اثنتين ولد بلال بن الحارث

المزني وفي سنة ثلاث ولد سعيد بن عامر بن حذيم

وفي سنة أربع ولد معاوية بن أبي سفيان ومعاذ

بن جبل وتوفي زيد بن عمرو بن نفيل وفي سنة ست

نعـ على عرج ... الكتـ...

الشاعر
... العتقي رحمه ... **ولما**
... ربعين سنة وقيل اربعين ويوما ...
... وقيل وثمانين يوم الاثنين لسبع ع...
شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاربع وعشرين ...
ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنة احدى
واربعين من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي
على راس خمس عشرة من بنيان الكعبة وضعفه وعن
مكحول بعد ثنتين واربعين سنة جاءه جبريل بغار
حراء قالت عائشة اول ما بدئ به عليه السلام من
الوحي الرؤيا الصادقة وقال الواقدي وابن ابي عاصم
والدولابي في تاريخه نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث
واربعين وفي كتاب العتقي ابن خمس واربعين لسبع
وعشرين من رجب قاله الحسين وجمع بان ذلك حين حمي
الوحي وتتابع وقيل ان اسرافيل وكل به عليه السلام
ثلاث سنين قبل جبريل وانكر ذلك الواقدي وصححه
الحاكم فقال ابشر يا محمد فانا جبريل ارسلت اليك انت
رسول هذه الامة ثم اخرج له قطعة نمط فقال اقرأ

الى قرار
... ويه ... ءار ثم ضرب
ماء فتوضأ منها جبريل ثم امر النبي
...كذلك ثم قام فصلى بالنبي ثم انصرف
... عليه السلام الى خديجة فامرها فتوضأت
وصلى بها كما صلى به جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة
ركعتين ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك واتمها في
الحضر وقال مقاتل كانت الصلاة اول فرضها ركعتين
بالغداة وركعتين بالعشي وفي البخاري ذهبت به
خديجة الى ورقة وقيل ان خديجة قالت لابي بكر يا عتيق
اذهب به الى ورقة فاخذه ابو بكر فقص عليه ما رأى
فقال له اذا خلوت وحدي سمعت نداء يا محمد يا محمد
فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اتاك فاثبت حتى تسمع
ثم ائتني فاخبرني فلما خلا ناداه يا محمد فثبت فقال قل
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها
ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
وميكائيل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرأ باسم
ربك الآيات فاتى ورقة فاخبره فقال ورقة ابشر

فانا اشهد

...موسى وا...

...ر لمن ذلك إذا جاس معه **وقال**

...ذلك القمر يعني ورقة في الجنة وعلى...

...وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فإني رأيت...

جنتين **و**عن ابن عباس أول شيء رأى النبي...

من النبوءة أن قيل له استتر وهو غلام فما رئيت عورته

بعد وفي نقض السنة كاننا وقعة ذي قار بين

ربيعة والفرس وولد إبراهيم بن خديجة قاله العتقي **أولاده**

عليه السلام ولد له قبل النبوءة القاسم مات وله سنتان

وهو أول من مات من ولده **و**قال مجاهد عاش سبعة أيام

وخطأه في ذلك الغلابي وقال الصواب أنه عاش سبعة

عشر شهرا **و**في مسند الفريابي ما يدل على أنه توفي في

الإسلام وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة **ثم** زينب

قال الكلبي هي أول ولده قال السراج ولدت سنة

ثلاثين وماتت سنة ثمان من الهجرة عند زوجها وابن

خالتها أبي العاص بن لقيط وقيل مهشم وقيل هشيم

ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وكانت هاجرت

قبله وتركته على شركه ورده النبي عليه السلام

[illegible] عليه السلام [illegible]

...بة وفي حد...

...بيه عن جده رحمه الله بنكاح جده
ولدت ... عليا مات صغيرا وامامة المحمولة
...ة وتزوجها علي بن ابي طالب بعد موت ...
ثم ...يه وتزوجها عثمان بن عفان فماتت عنده وكانت اولا
تزوجها عتبة بن ابي لهب فلما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وانزل الله تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي من
راسك حرام ان لم تطلق رقية ففارقها قبل الدخول
هاجر بها عثمان الى الحبشة وولدت له عبد الله مات
بعد ست سنين من عمره وتوفيت والنبي صلى الله
عليه وسلم ببدر وفي كتاب التمهيد لابي عمر عن انه
هذه قال دخلت على رقية وفي يدها مشط فقالت
خرج النبي من عندي آنفا وقد رجلت راسه وفيه نظر
لان ايام ... انما فيهم بعد موتها بسنين ثم فاطمة
وكنيتها ام ابيها تزوجها علي بعد احد وقيل في
السنة الثانية في رجب وقيل في رمضان وقيل في صفر
ولدت سنة احدى واربعين ... وتزوجت ولها خمس
عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف وسن علي احدى...

و [...]

وولدت فـ[...]

[...]يت بعده عليه [...] بـ[...] سـ[...]

[...]د ونها وقيل بثمانية وقيل بشهـ[...]

[...]ما وقيل لثلاث خلون من رمضان سـ[...]

ولها تسع وعشرون سنة وقيل ثلاثون و
وقيل خمس وثلاثون ولدت الحسن في نصف رمضان
سنة ثلاث وقيل في نصف شعبان والحسين في ليال خلون
منه سنة اربع وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث
وقيل لم يكن بين الحمل به ومولد الحسن الا طهر واحد
وقيل خمسين ليلة وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن
بستة عشر شهرا ومحسنا مات صغيرا ثم ام كلثوم
ولدتها قبل وفاته عليه السلام وتزوجها عمر بن الخطاب
ثم عون بن جعفر بن ابي طالب وتوفيت هي وابنها زيد
ابن عمر في وقت واحد ايام حرب زجاجة وصلى عليهما
عبد الله بن عمر بن الخطاب وزينب تزوجها عبد الله بن جعفر
ثم ام كلثوم تزوجها عتيبة بن ابي لهب وقيل عتبة فامره
ابوه بطلاقها لما نزلت تبت قبل الدخول وتزوجها
عثمان سنة ثلاث في جمادى الاخرة وتوفيت في شعبان

[illegible]

بوحي ثم

... عام ... بمكة ... العاصي بن و...

... فهوا بتر فأنزل الله تعالى إن شانئ...

... تميم بن عدي وهو متهم بالكذب ...

... قال له عبد الحق وطهر الله منه وأعاذه

ومات ابرهيم من مارية توفي وله سبعون يوما ذكره

ابو داود وكان ذلك في ربيع الأول يوم الثلاثاء لعشر

خلون منه وقيل بلغ ستة عشر شهرا وثمانية أيام

وقيل ثمانية عشر شهرا وقيل سبعة عشر وقيل سنة

وعشرة أشهر وستة أيام وكان مولده في السنة

الثامنة من الهجرة في ذي الحجة فكان أول من آمن بالله

تعالى وصدق خديجة ثم فتر الوحي فيه حتى شق عليه

عليه السلام وأحزنه وخشي في نفسه وقيل قالت له

امرأة أخشى أن يكون صاحبك قلاك فوعد عنه فجاءه

جبريل بسورة والضحى وكان أول ذكر من بعدها أبو

بكر وقيل علي وكان في حجر النبي منذ كان صغيرا ولذلك

قال سبقتكم إلى الإسلام طرا صغيرا ما بلغت أوان

حلمي ثم زيد بن حارثة ثم أسلم عثمان بن عفان والزبير

الشانئ المبغض

صلى الله عليه وسلم

ثم [illegible] عبد الله بن ع[illegible]

[illegible] الجراح وابو س[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] ين والارقم بن ابي الارقم المخزو[illegible]

[illegible] مظعون الجمحي واخواه قدامة و[illegible]

ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وسعيد بن [illegible]

نفيل وامراته فاطمة ابنة الخطاب وقال ابن س[illegible]

اوّل امراة اسلمت بعد خديجة امّ الفضل زوج العبّاس

واسماء بنت ابي بكر وعايشة اختها كذا قاله ابن اسحاق

وغيره وهو وهمٌ لم تكن عايشة ولدت بعد فكيف تسلم

وكان مولدها سنة اربع من النبوة ثمّ اسلم خبّاب بن

الارتّ وعمير بن ابي وقاص اخو سعد وعبد الله بن

مسعود ومسعود القاري وسليط بن عمرو وعيّاش

ابن ابي ربيعة وامراته اسما وخنيس بن حذافة

وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش واخوه ابو

احمد وجعفر بن ابي طالب وامراته اسما وحاطب

ابن الحارث وامراته وحطّاب بن الحارث وامراته فكيهة

ومعمر بن حبيب والسّايب بن عثمان بن مظعون والمطّلب

ابن ازهر وامراته رملة ونعيم النحّام وخالد بن

... سبعين وامرأة ...

... عشرة ...

... بن البكير

... من يعقوب ودخل الناس

... من الرجال والنساء وفي سنة ...

... عبد الله بن بشير قاله العتقي ثم ان الله

... ان يصدع بما جاءه منه وكان ذلك بعد

... سنين من النبوءة فبينما سعد بن ابي وقاص

في نفر يصلون في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم

نفر من المشركين وهم يصلون فعابوا عليهم ما يصنعون

حتى قاتلوهم فضرب سعد يومئذ رجلا بلحي

بعير فشجه فكان اول دم هريق في الاسلام فلما

بادى النبي قومه بالاسلام لم يبعد منه قومه ولم

يردوا عليه حتى ذكر آلهتهم وعابها قال العتقي

وكان ذلك في سنة اربع فلما فعل اجمعوا على خلافه

وعداوته الا من عصم الله وحدب عليه ابو طالب عمه

[illegible] وبادى بعضهم بعضا وتوامرت قريش على من

اسلم منهم يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم ومنع الله

رسوله بعمه ابي طالب وبني هاشم غير ابي لهب وبني

المطلب فرماه الوليد بن المغيرة بالسحر وتبعه قومه

صلى الله عليه وسلم

وتنابزوا [illegible]

صلى الله عليه وسلم

[illegible] وفي اليمن

ثم [illegible] يعوه ع[illegible]

[illegible] قريشا اشتد [illegible] امر [illegible]

[illegible] الشعر والكهانة والجنون والغرور ا[illegible]

[illegible] حتى رجل منهم يوما يجمع رداءه [illegible]

وهو يبكي ويقول اتقتلون رجلا ان [illegible]

قال العتقي وفي سنة الستة ولد اسامة بن

وانس بن مالك والمغيرة بن شعبة الثقفي وابو مو

سى الاشعري وزيد بن خالد الجهني وحبيب بن مسلمة

الفهري ثم اسلم حمزة بن عبد المطلب عمه وكان أعز

فتى في قريش واشده شكيمة وعز به رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكفت عنه قريش قليلا قال

العتقي وكان اسلامه سنة ست وسالوه ان كنت

تطلب مالا جمعنا لك ما لا تكون به أكثرنا مالا وان

كنت تريد الشرف فينا فنحن نسودك علينا وان كنت

تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي ياتيك

رئيا قد غلب عليك بذلنا اموالنا في طلب الطب

لك حتى نبريك منه او نعذر فيك وقال لهم عليه السلام

ما بي ما تقولون ولكن الله بعثني رسولا وانزل علي كتابا

وأمره أن يكون [illegible]

ونصه [illegible]

[illegible] به فهو [illegible]

[illegible] وان [illegible] و [illegible] اصبر لامر الله

[illegible] نو وبينكم ثم ان النضر بن الحارث

[illegible] بمكة مبادي احبار يهود فسالهم

[illegible] سلم فقالوا لهما سلاه عن ثلاثة فان

اخبركما بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فهو متقول

سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وعن رجل

طواف وعن الروح فانزل الله سورة الكهف ثم جهر عبد الله

ابن مسعود بالقرآن وكان اول من جهر به من الصحابة

واشترى ابو بكر بلالا فاعتقه وكان يعذب في الله

واعتق ستة اخرين عامر بن فهيرة وام عبيس

وزنيرة والنهدية وبنتها والمؤملية وقتلت

ام عمار بن ياسر سمية في الله فهي اول قتيل في الاسلام

وقيل اول قتيل الحارث بن ابي هالة ابن خديجة بمكة

العسكري ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه

في الهجرة الى الحبشة في رجب سنة خمس من النبوة

وعدتهم اثنا عشر رجلا واربع نسوة وقيل احد عشر

وامراتان وقال الحاكم بعد موت ابي طالب وفي كتاب

... وايمن ...
... لم يكن لهم ... **عند**
... ن نجري وقيل ستحول بن صِصّه وانه ...
من ملك الحبشة ويسميه المتأخرون ...
خاقان لمن ملك الترك وقيصر لمن ملك الروم و...
ملك اليمن فان ترشح لملكه سمي قيل وبطليموس
لمن ملك اليونان والفيطيون لمن ملك اليهود هكذا قال
ابن خرداذبه والمعروف ماخ ثم راس الجالوت والنمرود
لمن ملك الصابيه ودهمن وبغبور لمن ملك الهند وغانه
لملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام فان اضيف
اليهما الاسكندرية سمي العزيز ويقال المقوقس وكسرى
لمن ملك العجم والاخشيد لمن ملك فرغانه والنعمان
لمن ملك العرب من قبل العجم وجالوت لمن ملك البربر

فخرج المسلمون وهي اول هجرة في الاسلام وللهجرات
فوائد منها استقرارهم في الحبشة وامنهم ارسلوا بهم الى
النجاشي عمرو بن العاصي وعبد الله بن ابي ربيعة ليردهم
الى قومهم فابى ان يردهم فخابا ورجعا خائبين وكان خبره
ثم كان اسلم سنة سبع وتوفي في رجب سنة تسع

العمادالعلوية على ... الاوائل

عند النجاشي ... ذكرها ابن ... من كتابه ...

وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
حتى [illegible] الزبير [illegible]
[illegible] عليه وفرضت الصلاة على [illegible]
[illegible] ابو هريرة وابن عباس وانس و[illegible]
[illegible] بن ربيعة وابو قتادة وسهل بن حنيف
[illegible] بن الصامت وحديثه مرسل كذا قاله السهيلي
[illegible] عليه زيد بن ثابت وعقبة بن عامر وابو سعيد
الخدري وسعيد بن المسيب وان كان حديثه مرسلا
وقد اسند **واسلم** عمر بن الخطاب بعد حمزة بثلاثة
ايام فيما قاله ابو نعيم بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ايد الاسلام بابي جهل او بعمر بن الخطاب وفي
كتاب الحاكم اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب لم يذكر
ابا جهل **وكان** رجلا [illegible] ما وراء ظهره فامتنع به
وبحمزة الصحابة فكان ابن مسعود يقول ما كنا نقدر
على ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر قال العتقي
وفي سنة ست ولد عبد الله بن جعفر بالحبشة وابو
امامة صدي بن عجلان وسلمة بن الاكوع وكانت
حرب حاطب بن قيس بين الاوس والخزرج **فلما** رأت
قريش عزة النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه وعزة

[illegible] الا اجتمعوا وا[illegible]

يكتبوا كتابا بينهم [illegible]

[illegible] المطلب ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم [illegible]

[illegible] شيئا ولا يبتاعوا منهم وكتبوه في ص[illegible]

ابن عكرمة وقيل بغيض بن عامر فشلت [illegible]

الصحيفة في جوف الكعبة هلال المحرم سنة [illegible]

فانحاز الهاشميون غير ابي لهب والمطلبيون الى ابي ط[illegible]

فدخلوا معه في شعبه فاقاموا على ذلك سنتين او

ثلاثا وقال ابن سعد سنين حتى جهدوا وكانوا

عشر

لا يصل اليهم شيء الا سرا **وقدم** نفر من مهاجرة الحبشة

حين قرا عليه السلام والنجم اذا هوى فالقى الشيطان في

امنيته على ما ذكره الكلبي وهو متهم عن باذان وهو

مثله عن ابن عباس ولم يسمع منه تلك الغرانيق العلا وان

شفاعتهن لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد

المشركون لتوهمهم انه ذكر آلهتهم بخير فلما تبين لهم

عدم ذلك رجعوا الى اشر ما كانوا عليه وتؤول على

تقدير الصحة بان الشيطان نطق به على لسانه عند

انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم او انه قالها مريدا

بها الملائكة او قالها تعجبا وتهكما **فلما** بلغ ذلك

[illegible] بن [illegible]
[illegible] ثم هاجر المسلمون الثانية الى
ارض الحبشة وعدتهم ثلاثة وثمانون رجلا ان
[illegible] فيهم وثماني عشرة امراة وخرج ابو
بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم
رجع في جوار سيد القارة مالك بن الدغنة ثم قام
رجال في نقض الصحيفة فاطلع الله نبيه على ان الارضة
اكلت ما فيها من القطيعة والظلم فلم تدع الا اسم الله
فقط فلما انزلت لتمزق وجدت كما قال عليه السلام
وذلك في السنة العاشرة ثم قدم الطفيل بن عمرو
الدوسي وكان شاعرا لبيبا فاسلم وقال يا رسول الله اني
امرؤ مطاع في قومي وانا راجع اليهم فداعيهم
الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عونا
عليهم فدعا له فسطع نور بين عينيه مثل المصباح
حين اشرف على قومه قال فقلت اللهم في غير وجهي
اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراق
دينهم قال فتحول فوقع في راس سوطي كالقنديل
المعلق فاسلم على يديه ناس قليل فرجع اليه عليه
السلام فشكى له اليه وساله ان يدعو عليهم فقال

ارجح

ثم

…ان فلم ازل اتخ عنهم حتى …
…ينة بسبعين او ثمانين بيتا من … و…
…مع المسلمين وخرج الى النبي عليه السـ…
…يمون ثم بن [illegible] السلام ومدحه بقصيدته الـ…
الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسـ…
فلما قرب من مكة اعترضه بعض المشركين فقال له
يا ابا بصير انه يحرم الزنا فقال والله ان ذلك لامر ما لي
فيه من ارب فقال ويحرم الخمر فقال اما هذه فوالله ان
في النفس منها لعلالات ولكني منصرف فاتروى
منها عامي هذا ثم آتيه فاسلم فمات من عامه ذلك
ولم يعد كذا ذكر ابن اسحق وغيره وفيه نظر من
حيث ان الخمر انما حرمت في المدينة والصواب ما ذكر
…صبهاني من ان قدومه كان والنبي عليه السلام
بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض له المشركون هنالك
والله اعلم وقدم عليه عليه السلام عشرون رجلا من
النصارى وسموا بذلك لان منزلهم كان من ناصرة
قرية بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز فيهم
العاقب فآمنوا بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين آتيناهم

[illegible] زيد [illegible]

ولما اتت عليه عليه السلام [illegible]

ثمانية أشهر وأحد عشر يوما مات عمه

[illegible] في النصف من شوال من السنة العاشرة

[illegible] قبل هجرته عليه السلام بثلاث سنين

وماتت خديجة بعده بثلاثة أيام وقيل بخمسة

في رمضان وقيل ماتت [illegible] بخمسين وقيل بأربع سنين

وقيل بعد [illegible] عليه السلام يسمي ذلك العام

عام الحزن فيهما [illegible] وبعد أيام تزوج

سودة بنت زمعة في رمضان سنة عشر وقيل بعد

موت خديجة بسنة وكانت قبله عند السكران بن عمرو

وقال ابن عقيل تزوجها بعد عائشة **ثم** خرج الى الطائف

بعد موت خديجة بثلاثة أشهر في ليال بقين من شوال

سنة عشر ومعه زيد بن حارثة فاقام به شهرا يدعوهم

الى الله تعالى فلم يجيبوه واغروا به سفهاءهم فجعلوا

يرمونه بالحجارة حتى ان رجليه لتدميان وزيد يقيه

بنفسه حتى لقد شج في راسه ثم رجع في جوار المطعم

ابن عدي ولم يستجب له انسان **فلما** نزل نخلة وهو

موضع على ليلة من مكة صرف اليه سبعة من جن نصيبين

[illegible]

[illegible] خمسين سنة وثلاثة اشهر من [illegible] **فلما**
[illegible]ت لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان [illegible]
[illegible]شهرا وهو نائم في بيته ظهرا **أتاه** جبريل
[illegible] لا انطلقوا الى ما كنتما تسل وجد له انه كان
يرى الجنة والنار فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم
فاتي بالمعراج فعرج به الى السماء السابعة وفرض عليه
الصلوات وقيل كان الاسرى [illegible] ثلاث سنين
وقيل بسنة وقيل كان بعد النبوءة بخمسة اعوام وقيل
بعام ونصف عام وقال عياض بعد مبعثه بخمسة عشر
شهرا وقال الحربي ليلة سبع وعشرين من ربيع الاول
قبل الهجرة بسنة وقيل لسبع عشرة خلت من ربيع الاول
وقال ابن قتيبة بعد سنة ونصف من [illegible] من الطائف
وقيل في رجب وقال الواقدي ليلة سبع عشرة من ربيع
الاول قبل الهجرة بسنة **من** شعب ابي طالب الى بيت
المقدس وقيل قبل الهجرة بستة اشهر وقال ابن فارس
فلما اتت عليه احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري
به من زمزم الى القدس **وفي** البخاري بينا انا نائم في
الحطيم وربما قال في الحجر ومنهم من قال بين النائم واليقظان

اخ

[illegible] من

[illegible] ثم أتيت بطست من ذهب

[illegible] قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت ببرا[ق]

[illegible] وفوق الحمار أبيض وهو البراق يضع خ[illegible]

[illegible] طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السما

وذكر الانبياء الذين رآهم في بيت المقدس والسماء

وذكر الجنة والنار وسدرة المنتهى والانهار الاربعة

والآنية الثلاث الماء والخمر واللبن وفرض الصلوات واختلف

في المعراج وإسرائه هل كانا في ليلة واحدة أم لا وهل

وهل كانا او احدهما يقظة او مناما وهل كان المعراج

قبل الاسراء وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح

أن الاسراء كان في اليقظة بجسده وأنه مرات متعددة

وأنه رأى ربه عز وجل بعيني رأسه صلى الله عليه وسلم

ولما أصبح أخبر قريشا فكذبوه وارتد جماعة ممن

كان أسلم وسألوه أمارة فأخبرهم بقدوم العير يوم

الاربعاء فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كادت

الشمس أن تغرب فدعا الله فحبس الشمس حتى قدموا كما

وصف قال ابن إسحاق ولم تحبس الشمس إلا له ذلك اليوم

وليوشع بن النون في قوله نكت لما ذكر الصحا و

... من ... ته
صلاة العصر ولما ذكر [illegible]
[illegible] في الخندق وحين شغل عن صلاة العصر
وقد ذكر ابو بكر الخطيب في كتاب ذم النـ[illegible]
الشمس حبست لداود عليه السلام فصل ال[illegible]
مكث عليه السلام ثلاث سنين من اول نبوته مستخفيا
أعلن في الرابعة من دعا الناس الى الاسلام عشر سنين يوافي
المواسم كل عام يتتبع الحاج في منازلهم بعكاظ
ومجنة وذي المجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ
رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره ولا يجيبه حتى انه
ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة فيردون عليه
اقبح رد ويؤذونه ويقولون قومك اعلم بك وكان
ممن سمي لنا من تلك القبائل بنو عامر بن صعصعة
ومحارب بن خصفة وفزارة وغسان ومرة وحنيفة
وسليم وعبس وبنو نصر والبكاء وكندة وكعب والحارث
ابن كعب وعذرة والحضارمة الى ان اراد الله اظهار دينه
فساقه عليه السلام الى هذا الحي من الانصار وهو لقب
اسلامي من تسمية النبي صلى الله عليه وسلم وانما كانوا
يسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج فاسلم اثنان اسعد

[illegible] سار الى العقبة [illegible]

[illegible] ستة وقيل ثمانية وهم معاذ بن
[illegible] زرارة ورافع بن مالك وذكوان وعبا[دة]
[illegible] ويزيد بن ثعلبة وابو الهيثم بن التيهان
[illegible] بن ساعدة وقال ابن اسحق عوف ورافع
بن مالك وقطبة بن عامر وجابر بن عبد الله وأسعد
ابن زرارة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تمنعون
ظهري حتى أبلغ رسالة ربي فقالوا يا رسول الله إنما
كانت بعاث عام أول يوم من أيامنا اقتتلنا به فإن
تقدم ونحن كذا لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى
نرجع الى عشائرنا لعل الله يصلح ذات بيننا وموعدك
الموسم العام المقبل فكان أول مسجد قرئ فيه القرآن
بالمدينة مسجد بني زريق فلما كان العام المقبل لقيه
اثنا عشر رجلا وذلك ليلة الحج عشيا وهي العقبة
الأولى فيهم عوف بن عفراء وعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر بن حديدة فأسلموا
وبايعوا على بيعة النساء على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه
بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف والسمع

ـه في العجم و...

...نا رجع من امر أهله وان نقول بالحق ... الا

...ـه لومة لائم قال فما لنا قال الجنة و...

...لك شيئا كان امري الى الله ان شاء عذبه وان ش...

عنه ولم يعط ضريبة من القتال ثم انصرفوا الى المدينة

الله من الاسلام وكان اسعد بن زرارة يجمع بالمدينة بمن

اسلم وكتبت الاوس والخزرج الى النبي عليه السلام

ابعث الينا من يقرئنا القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير

وقال ابن اسحاق ارسله معهم فكان يسمى المقرئ

وهو اول من سمي به ثم قدم عليهم عبد الله ويقال عمرو

ابن ام مكتوم ثم قدم على النبي في العام المقبل في ذي

الحجة اوسط ايام التشريق منهم سبعون رجلا وقال

ابن سعد يزيدون رجلا او رجلين وامرأتان وقال ابن

اسحاق ثلاث وسبعون وامرأتان وقال الحاكم خمس

وسبعون نفسا في خفية قومهم وهم خمسمائة فكان

اول من ضرب على يده عليه السلام البراء بن معرور ويقال

ابو الهيثم ويقال اسعد بن زرارة على انهم يمنعونه مما

يمنعون منه نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر والاسود

فكانت اول آية نزلت في الاذن بالقتال اذن للذين يـ...

صلى الله عليه وسلم

... الله الشتى من امر

ونقب عليهم اثني عشر منهم فصرخ عدو الله

من العقبة بأنفذ صوت سمع يا اهل الجباجب هل لكم

في مذمم والصباة معه قد اجتمعوا على حربكم **فقال**

عليه السلام هذا أزب العقبة اي عدو الله اما والله لأفرغن لك

ثم ان النبي عليه السلام أذن لأصحابه في الهجرة الى المدينة

فخرجوا اليهم ارسالا واقام بمكة ينتظر ان يوذن له

في الخروج **وكان** اول من هاجر من مكة الى المدينة ابو سلمة بن

عبد الاسد قبل بيعة العقبة بسنة قدم من الحبشة

مكة فآذاه اهلها وبلغه اسلام من اسلم من الانصار فخرج

اليهم **ثم** عامر بن ربيعة وامرأته ليلى **ثم** عبد الله بن

جحش واخوه عبد المكنى بابي احمد الشاعر **ثم** المسلمون

ارسالا **ثم** عمر بن الخطاب واخوه زيد وعياش بن ابي

ربيعة وطلحة بن عبيد الله وصهيب وزيد بن حارثة

وابو مرثد كناز بن الحصين وابنه مرثد وانسة

وابو كبشة وعبيدة بن الحارث واخواه الطفيل

والحصين ومسطح بن اثاثة وسويبط وعبد الرحمن

ابن عوف والزبير وابو سبرة وابو حذيفة بن عتبة

وسالم مولاه وعتبة بن غزوان وعثمان بن عفان حتى

لم يبق مع

[illegible] معه عليه السلام

فلما [illegible] ما قاله ابن اسحق وغيره وفيه نص ما يدل [illegible]

ذلك قريش اجتمعوا ومعهم ابليس في صو[رة]

[شيخ نجد]ي في دار الندوة يتشاورون فيما يصنعو[ن به]

عليه السلام حين خافوه فاجمعوا على قتله فلـ[ـما]

فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك فامر عليا فنام

مكانه وغطي ببرد اخضر فكان اول من شرى نفسه

وفيه يقول

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر

ثم خرج عليهم عليه السلام وقد اخذ الله ابصارهم

عنه فلم يره منهم احد ونثر على رؤوسهم كلهم ترابا كان في

يده واذن الله لنبيه في الهجرة وامره جبريل ان يستصحب

ابا بكر واستاجر عبد الله بن ارقط دليلا وهو على

شركه وعامر بن فهيرة خادما وخرج ليلا بعد العقبة

بشهرين وليال وقال الحاكم بثلاثة اشهر او قريبا منها

وكان مدة مقامه بمكة حين النبوة الى ذلك الوقت بضع

عشرة سنة وفي ذلك يقول صرمة

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

ابن عباس خمسة عشر سنة

انه عمره ثلاث عشرة قال الخوارزمي

يوما واحدا ولم يعلم بحي وجه عليه السـ

روي ان ابا بكر في خلا غار بثور جبل باسفل

فاقاما فيه ثلاثا وقيل بضعة عشر يوما فامر

الله العنكبوت فنسجت على بابه والراءة فنبتتا عليه

وحمامتين وحشيتين فعششتا على بابه قال السهيلي

وحمام الحرم من نسلهما ثم خرج منه ليلة الاثنين لاربع ليال

خلون من ربيع الاول على ناقته الجدعاء قالت اسماء

فمكثنا ثلاث ليال لا ندري اين توجه النبي صلى الله عليه

وسلم حتى انشد رجل من الجن شعرا يسمعه الناس

وما يرونه ٥ //

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد

هما نزلا بالبر ثم ترحلا فافلح من امسى رفيق محمد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد

فغادره رهنا لديها لحالب يردده في مصدر ثم مورد

وكان النبي عليه السلام نزل بقديد على ام معبد عاتكة

بنت خالد بن [illegible]
اصحابه واستمرت تلك البركة فيها وفيما جرى [illegible]
[illegible] ولا يحمل اسمه و [illegible] بقول العسكري
ثم بر ان الجوزي بقال ابن الجوزي وراى ما بالشاة من
اللبن سالها فقالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة م[illegible]
الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم
قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته
صحل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر في
عنقه سطع وفي لحيته كثاثة اذا صمت فعليه الوقار
واذا تكلم سما وعلاه البهاء وكان منطقه خرزات
نظم يتحدرن حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجمل
الناس واجمله من بعيد واحلاه واحسنه من قريب ربعة
لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين
غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له
رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امر تبادروا
الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند فقال والله
هذا صاحب قريش ثم [illegible] لحاجته [illegible] وجها [illegible] اسلما
وكان اهلها يورخون بيوم نزول الرجل المبارك ولما
مرت بها قريش سالوها عنه ووصفوه فقالت ما ادري

[illegible] الله العلي تعالى في اهل الذي نزل

[illegible] ايل قصة اخرى شبيهة بقصة ام معبد قال

[illegible] الا اخرى اعني من اثر غيرها **فلما** راحوا من [illegible]

[illegible] سراقة بن جعشم المدلجي فدعا عليه النبي [illegible]

[illegible] فساخت قوائم فرسه فطلب الامان فاطلق

ورجع من ورائهم فجعل يقول ابو بكر رضي الله عنه

قال النبي ولم يجزع يوقرني ونحن في سدفة من ظلمة الغار

لا تخش شيئا فان الله ثالثنا وقد توكل لنا منه باظهار

حتى اذا الليل وارانا جوانبه وسد من دون من نخشى باستار

سار الاريقط يهدينا وانيقه ينعبن بالقوم نعبا تحت اكوار

حتى اذا اقلت قد انجدن عارضنا من مدلج فارس في منصب وار

يردي به مشرف الاقطار معتزم كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضار

فقال كروا فقلنا ان كرتنا من دونها لك نصر الخالق البار

ان يخسف الارض بالاحوى وفارسه فانظر الى اربع في الارض غوار

فهيل لما راى ارساغ مقربه قد سخن في الارض لم تحفر بمحفار

فقال هل لكم ان تطلقوا فرسي وتاخذوا موثقي في نصح اسراري

واصرف الحي عنكم ان لقيتهم وان اعور منهم كل عوار

فقال قولا رسول الله مبتهلا يا رب ان كان ينوي غير اخفار

فنجه سالما من شر دعوتنا ومهره مطلقا من كلم اثار

[illegible] الله اخز بن عوا [illegible]

ولما قال ابو جهل حين بلغه امر سراقه

بني مدلج إني أخاف سفيهكم سراقة يستغوي بنصر محمد

عليكم به ألا يفرق جمعكم فيصبح شتى بعد عز وسؤدد

فقال سراقة يجيبه

أبا حكم واللات لو كنت شاهدا لأمر جوادي إذ تسيخ قوائمه

عجبت ولم تشكك بأن محمدا نبيا وبرهانا فمن ذا يكاتمه

عليك بكف الناس عنه فإنني أرى أمره يوما ستبدو معالمه

بأمر تود النصر فيه بأنها لو ان جميع الناس طرا تسالمه

ولما بلغ خروج النبي عليه السلام جنيب بن ضمرة الجندعي
قال لا عذر لي في مقامي بمكة وكان مريضا فامر اهله
فخرجوا به الى التنعيم فمات فانزل الله تعالى ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله **ولما** رأى خروج من كان بمكة ممن
يطيقون الخروج خرجوا فطلبهم ابو سفيان وغيره من
المشركين فردوهم وسجنوهم فافتتن منهم ناس
واقام علي بعد خروجه عليه السلام ثلاثة ايام ثم ادركه
بقباء ونزل على كلثوم بن الهدم وقيل سعد بن خيثمة
يوم الاثنين سابع وقيل ثامن عشر ربيع وكان مدة مقا مه

منا[زل] ... ليلة وليلتين وامر النبي عليه
السلام بالتاريخ فكتب من حين الهجرة قال ابن الجزار ويروى
[ا]نه وقيل ان عمر اول من ارخ وجعله من المحرم
[يع]لى بن امية اذ كان باليمن وقيل بل ارخ بوفاته
[عل]يه السلام وكان نزوله عليه السلام بقبا يوم الاثنين
لثمان خلون من ربيع الاول وهو الرابع من تيرماه والعاشر
من ايلول سنة تسع مائة وثلاثة وثلاثين لذي القرنين
ويقال لاثنتي عشرة ليلة خلت منه حين اشتد الضحى
ويقال لهلال ربيع ويقال في اوله فاقام بها اربع عشرة
ليلة ويقال خمسا ويقال اربعا ويقال ثلاثا فيما ذكره
الزهري ويقال ثنتين وعشرين ليلة واسس به مسجدا
وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكانت الانصار لما
بلغهم خروجه يخرجون كل يوم لتلقيه فاذا اشتد الحر
رجعوا فلما كان يوم قدومه فعلوا ذلك فراه رجل
من يهود فنادى باعلى صوته يا بني قيلة هذا جدكم
قد اقبل فخرجوا اليه سراعا وفي كتاب [؟] فرضها ليلة
ثم خرج من قبا يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع في قول ابن الكلبي وقال ابن الجوزي لليلتين خلتا
منه وفيما ذكر يجمع في بني سالم بن عوف ببطن الوادي

ثمّ [قد]م المدينة فيه [...] مرّات
وهو يومئذ مربد لسهل وسهيل ابني عمرو يتيمين في
حجر اسعد بن زرارة ويقال معاذ بن عفراء فاشتراه
بـ[...] دنانير ونزل [في] رحله على ابي ايوب لكونه من
عبد المطلب فاقام عنده سبعة اشهر وقيل الى صفر
السنة الثانية وقال الدولابي شهرا فكان اول كلمة
سمعت منه افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وكان
بالمدينة اوثان يعبدها رجال فقبل حينئذ قومهم عليها
فهدموها وبعث النبي عليه السلام زيد بن حارثة وابا
رافع ببعيرين وخمسمائة درهم الى مكة فقدما بفاطمة
وام كلثوم وسودة بنت زمعة واسامة بن زيد
وامه بركة المكناة ام ايمن وخرج عبد الله بن ابي بكر
معهم بعيال ابيه وكان عليه السلام يصلي حيث ادركته
الصلاة حتى بنى المسجد باللبن وسقفه بالجريد وجعل
عمده خشب النخل وجعل قبلته للقدس وجعل له ثلاثة
ابواب بابا في مؤخره وبابا يقال له باب الرحمة والباب
الذي يدخل منه فلما كان ايام عمر زاد فيه وبناه على
بنائه الاول ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة

وبنى جد[illegible] والقصة وجعل عمده حجارة
منقوشة وسقفه بالساج ثم وسّعه ببيوت نسائه
عليه السلام عمر بن عبد العزيز في إمرة الوليد بن عبد الملك
[illegible] المهدي في سنة ستين ومائة ثم زاد فيه المامون
من بنيانه في سنة ثلثين ومائتين قاله السهيلي وهو
على حاله الى الآن وهلك في تلك الايام أبو أمامة اسعد بن
زرارة بالذبحة وسيأتي عن ابن الجزار خلافه وكلثوم بن
الهدم وكان عليه السلام يخطب الى جذع في المسجد فلما
اتخذ المنبر ثلاث درجات بينه وبين الحائط ممر الشاة
خار عند ذلك الجذع كالبقرة او الناقة فنزل عليه السلام ثم
واحتضنه حتى سكن وقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة
فلما كان ايام معاوية جعل المنبر ست درجات وحوله
عن مكانه فكسفت الشمس يومئذ وكانت المدينة
اول قدومه اوبأ ارض الله بالحمى فاصاب اصحابه منها بلاء
وسقم فدعا بنقل ذلك الوبا الى مهيعة وهي الجحفة
وبعد مقدمه بخمسة اشهر وقال ابو عمر بثمانية آخى
بين المهاجرين والانصار وكانوا تسعين رجلا من كل
طايفة خمسة واربعون وقيل مائة على الحق والمواساة
والتوارث وكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا

48

... رحام ثمانية و ... [illegible] ... ر واجتمع %
فيه يهود وعاهدهم واقرهم على دينهم واموالهم وشرط
عليهم وشرط لهم وبنى بعائشة على راس تسعة [illegible]
ثمانية وقيل ثمانية عشر شهرا في شوال وارى عبد [illegible]
ابن ثعلبة بن عبد ربه الاذان وقيل كان في السنة
الثانية عندما شاور عليه السلام اصحابه فيما يجمعهم
به للصلاة اذ كان اجتماعهم بمناد الصلاة جامعة فقال
بعضهم ناقوس كناقوس النصارى وقال آخرون بوق كبوق
اليهود وهو الشبور وقال بعضهم القنع وهو القرن
وقال بعضهم تبعث رجالا ينادون بالصلاة وفيه نظر
لما تقدم وراه ايضا عمر بن الخطاب وفي كتب الفقهاء انه راه
سبعة من الانصار ايضا ويقال ان النبي عليه السلام
راى ليلة اسري به في السماء ملكا يؤذن ويشكل بانه
لو كان كذلك لم يحتج الى ما يجمع به المسلمين للصلاة
وقيل الحكمة في ذلك على تقدير الصحة ان يكون على
لسان غيره لرفع شانه ولا يعتمد ضعف حديث نقل
ابن مرة الذي فيه اذا انه عليه السلام امرين بلال اول
على تقدير الصحة كان ذلك بعد تقدم الاذان وشبهته
الثاني انه كان مرة في الدهر فاراد تحصيل فضيلة

الصلاة جامعة

[illegible] و[illegible] وقدمه المدينة
[illegible] الضحى لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول [illegible]
[illegible] يوم الثلاثاء وقال الشمشاطي [illegible]
[illegible] وكانت الصلاة قبل ذلك [illegible] صلاة قبل [illegible]
[illegible] وصلاة قبل غروبها قال الثوري وروي [illegible]
عائشة وأكثر الفقهاء أن الصلاة لم تتم [illegible]
[illegible] بن مخلد فيما ذكر بعضهم ونصبت أحبار يهود
[illegible] العداوة [illegible] بغيا وحسدا [illegible]
حيي بن أخطب وأخوه أبو ياسر وجدي وسلام بن
مشكم وكنانة بن الربيع وابن [illegible] وكعب
[illegible] وكردم بن قيس وعبد الله بن صوريا وابن
صلوبا ومخيريق وعبد الله بن ضيف ورفاعة بن قيس
وفنحاص وأشيع والزبير بن باطا وعزال وكعب
ابن أسد وشمويل ولبيد بن أعصم وفهم بن عمرو
وقد دخل منهم جماعة في الإسلام نفاقا منهم سعد بن
حنيف وزيد بن اللصيت ونعمان بن أوفى وأخوه عثمان
ورافع بن حريملة ورفاعة بن زيد وسلسلة بن
برهام وكنانة بن صوريا وانضاف إليهم من الأوس
والخزرج منافقون فيهم وابتلى الإسلام منهم زوي بن

الحارث وجلاس بن سويد بن الصامت واخوه الحارث
وبشر ابن الحارث وابو حبيبة بن الازعر وثعلبة بن
حاطب ومعتب بن قشير وجارية بن عامر وابنه
مجمع ثم نذكر اسلامه ووديعة بن ثابت وحذام
بن خالد وربعي بن قيظي واخوه اوس وحاطب
ابن امية وبشير بن ابيرق وقزمان ورافع بن وديعة وزيد
ابن عمرو وعمرو بن قيس والجد بن قيس وعبد الله بن ابي بن
سلول ووديعة بن [illegible] وسويد وداعس وعلى
راس سبعة اشهر عقد لعمه حمزة في شهر رمضان لواء ابيض
وامره على ثلاثين رجلا من المهاجرين وقيل ومن الانصار
وقيل في ربيع الاول سنة اثنتين وقيل بعد [illegible]
من ابواء وقيل بعد ربيع الاخر يعترض عيرا لقريش
فيها ابو جهل في ثلاث مائة رجل فبلغوا سيف البحر
من ناحية العيص فلما تصافوا حجز بينهم مجدي بن عمرو
الجهني ثم سرية عبيدة بن الحارث الى بطن رابغ في شوال
وعقد له لواء في ستين رجلا يلقى ابا سفيان وكان
على المشركين وقيل مكرز بن حفص وقيل عكرمة بن
ابي جهل ورمى فيها سعد بن ابي وقاص بسهم فكان
اول سهم رمي في الاسلام واما ابن اسحق فزعم ان سرية

اوّل رايةٍ [illegible] لما [illegible] لأنّ النبيّ صلى الله
عليه وسلم شيّعهما جميعًا وقد ذكر ابو عمر أنّ اوّل لواء
لعبد الله بن جحش ثمّ سريّة ابن ابي وقاص الى
الخرار وادٍ بالحجاز بعضه في الجحفة في ذي القعدة
في عشرين رجلًا وقال ابو عمر كانت بعد بدر وقال ابن حزم
نحوه وقال كانوا ثمانية يعترضون عير قريش فجاوزوا
على اقدامهم فصبّحوها صبح خامسة فوجدوا العير
قد مرّت بالامس ثمّ غزوة الابواء جبل بين مكة والمدينة
ويقال لها ودّان في صفر سنة اثنتين واستعمل على المدينة
سعد بن عبادة يعترض عيرا لقريش وغاب خمسة عشر
يوما ولم يلق كيدا ووادع بني ضمرة ثمّ غزوة بواط
جبل جهينة من ناحية رضوى بينه وبين المدينة اربعة
بُرد في ربيع الاوّل وقيل الآخر واستخلف سعد بن
معاذ وقيل السائب بن عثمان بن مظعون في مائتين
يعترض عيرا فيها امية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا
ثمّ غزا في ربيع الاوّل ايضا يطلب كرز بن جابر الفهري
لاغارته على سرح المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية
بدر وتسمّى بدر الاولى [illegible] ذكرها ابن اسحق
بعد العشيرة بليال قال ابن حزم بعدها بايام ثمّ غزا غزاة

[illegible]يم، موضع [illegible] ببطن [illegible]
الآخرة وقيل الأولى في خمسين ومائة وقيل مائتين [illegible]
ومعهم ثلاثون بعيرا يعتقبونها واستخلف أبا سـ[illegible]
[illegible] عير القريش ففاتته بأيام ووادع بني
ورجع ولم يلق كيدا ثم سرية أمير المؤمنين الجـ[illegible]
في الله عبد الله بن جحش إلى نخلة على ليلة من مكة
في رجب اثني عشر مهاجرا ويقال ثمانية يترصد قريشا
فمرت به عير لهم تحمل زبيبا وأدما من الطائف فيها عمرو
ابن الحضرمي فقتلوه [illegible] وقال المسلمون نحن في آخر يوم
من رجب فإن نحن قتلناهم هتكنا حرمة الشهر وإن
تركناهم الليلة دخلوا حرم مكة فأجمعوا على
قتلهم فقتلوا عمرا واستأسروا اثنين [illegible] من [illegible]
واستاقوا العير فكانت أول غنيمة في الإسلام وقسمها
ابن جحش وعزل الخمس [illegible] قبل أن يفرض ويقال بل قربوا
بالغنيمة كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم
بالقتال في الشهر الحرام فأخر أمر الأسيرين والغنيمة
حتى رجع من بدر فقسمها مع غنائمها وتكلمت قريش
بأن محمدا يستحل الدم وأخذ المال في الشهر الحرام فأنزل الله
عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية

فلما كان يوم الثلاثاء النصف من شعبان حولت
القبلة الى الكعبة. وقيل يوم الاثنين نصف رجب وفرض
صوم رمضان وزكاة الفطر قبل العيد بيومين وقال
بعض قبل فرض زكاة الاموال وقيل ان الزكاة فرضت
بها وقيل قبل الهجرة قال ابن الجزار وفيها توفي
اسعد بن زرارة والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وولد
زياد بن ابيه وقتل كسرى النعمان بن المنذر وفيها ابو
لبيد وولد المسور بن مخرمة ثم غزا بدر الكبرى وتسمى
العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر القتال وهي بير
سميت ببدر بن الحارث حافرها وقيل بدر بن كلدة وقيل
لاستدارتها وقيل لصفاء مائها ورؤية البدر فيها يتلقى عيرا
لقريش فيها ابو سفيان يوم السبت لثنتي عشرة خلت
من رمضان ويقال لثلاث خلون منه ومعه الانصار ولم
تكن قبل ذلك خرجت معه وعدتهم ثلاث ماية وخمس
وثمانية لم يحضروها انما ضرب لهم بسهمهم واجرهم فكانوا
كمن حضرها ويقال كانوا ثلاثماية وبضعة عشر
رجلا ويقال وتسعة عشر ويقال وخمسة عشر ويقال وثمانية
عشر ويقال واربعة عشر ويقال وستة عشر معهم ثلاثة
افراس وكان المشركون الفا ويقال تسعماية وخمسين رجلا

انظر

معهم ماية فرسين وسبعمائة بعير وكان [illegible] يوم الجمعة
سبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاثنين وقيل [illegible]
عشرة بقيت أو لتسع عشرة خلت ويقال لثنتي عشرة
خلت ويقال لثلاث خلون منه واستخلف أبا لبابة بن
الحاكم لم يتابع ابن إسحاق على ذلك إنما كان أبو لبابة [illegible]
زميل النبي صلى الله عليه وسلم وفي الذي قاله نظر لمتابعة
هؤلاء في المشتهر لحديث وفي ذلك ابن عروة وبنحوه خرجه
ابن سعد وابن عقبة وابن حبان [illegible] واستشهد من المسلمين
أربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار
وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون وانهزم الباقون
وغنم عليه السلام مغانمهم وأرسل زيد بن حارثة بشيرا
فوصل المدينة يوم الأحد ضحى وقد نفضوا الأيدي
من تراب رقية ابنته عليه السلام وفودي بالأسرى
بأربعة آلاف فما دونها ثم سرية عمير بن عدي الخطمي
لخمس ليال بقين من رمضان إلى عصماء بنت مروان زوج يزيد
ابن زيد الخطمي وكانت تعيب الإسلام وتؤذيه عليه
السلام وتحرض عليه فجاءها ليلا وكان أعمى فبعج بطنها
بالسيف وأخبر عليه السلام بذلك فقال لا ينتطح فيها
عنزان وهذا من الكلام الفرد الموجز البديع الذي لم يسبق

اليه وضرب به قوله عليه السلام حمي الوطيس ومات حتف
انفه ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ويا خيل الله اركبي
للفراش وللعاهر الحجر وكل الصيد في جوف الفراء
الحرب خدعة واياكم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم والانصار كرشي وعيبتي ولا يجني
على المرء الا يده والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة
والمجالس بالامانة واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء
موكل بالمنطق والناس كاسنان المشط [illegible] الشر
صرفه واي داء ادوى من البخل وانما الاعمال بالنيات
والحياء خير كله واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العبادة
والخيل في نواصيها الخير وعز المؤمن [illegible] الناس
واعجل الاشياء عقوبة البغي وان من الشعر لحكمة والصحة
والفراغ نعمتان ونية المؤمن خير من عمله والولد [illegible]
واستعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة
محسود والمكر والخديعة في النار ومن غشنا فليس
منا والمستشار مؤتمن والندم توبة والدال على الخير
كفاعله وحبك الشيء يعمي ويصم والعارية مؤداة
والايمان قيد الفتك وسبقك بها عكاشة وعجب ربكم من

[illegible] وقيل صبرا وليس المعمول به عند من السابر ولما جمع
صالحه عن اهله وما تصحى شغلا الى غيرهم نزل بما يصول
ذكره **وفي** اول شوال صلى صلاة العيد وفي اوله [illegible]
ويقال بعد بدر بسبعة ايام ويقال في نصف المحرم سنة
ثلاث ويقال لست خلون من جمادى [illegible] المزيد
خرج عليه السلام الى بني سليم واستخلف سباع بن
عرفطة وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر
ونعم فى بغزوة قرقرة ويقال قرارة الكدر ويقال الكدر
فاقام عليه ثلاثا ويقال عشرا ثم رجع ولم يلق حربا وقال كانت
غيبته خمس عشرة ليلة وذكرها ابن سعد بعد غزوة السويق
ثم سرية سالم بن عمير في شوال الى ابي عفك اليهودي وكان
شيخا كبيرا يقول الشعر ويحرض على النبي صلى الله عليه وسلم
فقتله **ثم** غزوة بني قينقاع بطن من يهود المدينة لهم
شجاعة وصبر وكانوا حلفاء عبد الله بن ابي واول يهود
نقضوا العهد والظهر والبغي والحسد **يوم** السبت نصف
شوال واستخلف ابا لبابة فحاصرهم خمس عشرة ليلة الى هلال
ذي القعدة فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه
عليه السلام وان له اموالهم ولهم النساء والذرية فامر
بتكتيفهم والح ابن ابي عليه من اجلهم فقال خلوهم

لعنهم الله ولعنه معهم وأمر بهم أن يجلوا فلحقوا بأذرعات
فما كان أقل بقاءهم بها وأخذ من حصنهم سلاحا وآلة
كثيرة قال الحاكم هذه وبني النضير واحدة وربما اشتبها
من أنباتهما ثم غزوة السويق لأنه كان أكثر زاد
المشركين وغنمه منهم المسلمون يوم الأحد لخمس خلون
من ذي الحجة وقال ابن إسحاق في صفر واستخلف أبا
لبابة يطلب أبا سفيان في مائتين راكبا الحليف أن لا يمس
النساء والدهن حتى يغزو محمدا فخرج في مائتي راكب
وقيل أربعين حتى أتى العريض ناحية من المدينة على ثلاثة
أميال فحرق نخلا وقتل رجلا من الأنصار وأجيره ورأى
أن يمينه قد حلت بفعله ورجع عليه السلام بعد غيبة
خمسة أيام وفي ذي الحجة صلى صلاة العيد وأمر
بالأضحية وفيه مات عثمان بن مظعون وفي هذه
السنة تزوج علي بفاطمة وفي شوال ولد عبد الله بن
الزبير والنعمان بن بشير وقيل في السنة الأولى ثم سرية
محمد بن مسلمة وأربعة معه إلى كعب بن الأشرف النضيري
ويقال النبهاني الشاعر لأربع عشرة ليلة مضت من ربيع
الأول وكان يؤذي النبي وأصحابه فقتله الله في داره
ليلا فأصاب الحارث بن أوس بن ليلتين جراحة فتفل عليها

صلى الله عليه وسلم

57

ض

قف

[...] صلى الله عليه وسلم فلم يوجد [...] ر وتخلف عنه
[...] يهود ثم غزا غطفان الى نجد لثنتي عشرة مضت
من ربيع الاول على اربع مائة وخمسين فارسا واستخلف
عثمان وقال ابن اسحاق في صفر وهي غزوة ذي امر وسماها
الحاكم غزوة انمار وذلك ان جمعا من بني ثعلبة ومحارب
تجمعوا يريدون الاغارة وعليهم دعثور بن الحارث المحاربي
وكان شجاعا فلما سمعوا بمهبطه عليه السلام عليهم
هربوا في رؤوس الجبال واصاب النبي مطر فنزع ثوبيه
ونشرهما على شجرة ليجفا واضطجع تحتها وهم ينظرون
فقالوا لدعثور قد انفرد محمد فعليك به فاقبل حتى
قام على راسه وقال من يمنعك مني اليوم فقال عليه
السلام الله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده
فاخذه النبي عليه السلام وقال له من يمنعك انت مني
قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فانزل الله تعالى اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا ايديهم الاية
وسماه الخطيب غورث ويقال غورك ويقال كان ذلك
في ذات الرقاع ثم رجع النبي عليه السلام بغير غنيمة
احدى عشرة ليلة ولم يلق كيدا ثم سرية زيد بن

صلى الله عليه وسلم

اليوم

النبي ع

حارثة في مائة راكب الى القردة ويقال بالفاء ماء من مياه
نجد بها اماه زيد النبي لهلال جمادى الآخرة وقد ذكره
ابن اسحق قبل قتل ابن الاشرف بعثه لعير لقريش فيها صفوان
بن امية فاصابوها فبلغ خمسه عشرين الف درهم واسر
فرات بن حيان فأسلم وتزوج حفصة بنت عمر في شعبان
وقال ابو عبيد سنة اثنتين ويقال بعد أحد كان زوجها
خنيس بن حذافة شهد أحدا ومات في تلك [illegible] من جراحة
وطلقها مرة وراجعها لاجل عمر وثانية امره الله بذلك
وتزوج زينب بنت خزيمة ام المساكين في رمضان
قبل أحد بشهر وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث ثم
فطلقها وتزوجها اخوه عبيدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا
ثم غزوة أحد جبل بالمدينة على اقل من فرسخ منها فيه قبر
هارون عليه السلام ويقال له ذو عينين يوم السبت
لسبع ليال خلون من شوال ويقال لاحدى عشرة ليلة خلت
منه ويقال للنصف منه قال مالك كانت بعد بدر بسنة
وعنه كانت على أحد وثلاثين شهرا من الهجرة وذلك
ان قريشا اجتمعت لقتاله عليه السلام في ثلاثة الاف رجل
فيهم سبع مائة دارع ومائتا فرس وثلاثة آلاف بعير
وخمس عشرة امرأة والمسلمون ألف رجل ويقال تسع مائة

فانخزل ابن أبي في ثلاث مائة ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
ردهم بان لا انصار لكفرهم بمكان يقال له الشوط
ويقال باحد عند التطاف وقال النبي للرماة لا تتغيروا
من مكانكم فلما تغيروا انهزموا وقتل من المسلمين
سبعون منهم حمزة قتله وحشي واسر سبعون ويقال
خمسة وستون واصيب عليه السلام وشج جبينه وكسرت
رباعيته رماه عبد الله بن قمئة وضربه بالسيف
على شقه الايمن فجحشه وجنبه ودخلت فيه حلقتان
من المغفر ووقع في حفرة من الحفر التي كيد بها المسلمون
واتقاه طلحة بن عبيد الله وشقت شفته السفلى عليه
السلام وصاح ابن قمئة ان محمدا قتل وقيل بل كان ذلك
ازب العقبة ويقال بل هو ابليس تصور في صورة جعال
ولم يثبت معه عليه السلام يومئذ الا اربعة عشر رجلا
وقتل بيده أبي بن خلف وصلى الظهر يومئذ قاعدا
وانقطع سيف عبد الله بن جحش يومئذ فاعطاه النبي
عرجونا فصار في يده سيفا ولم يزل يتناول حتى اشتراه
بغا التركي وكذا جرى لعكاشة وسلمة بن اسلم
في بدر وقتل من المشركين ثلاثة ويقال اثنان وعشرون
رجلا وكان قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم

صلى الله عليه وسلم

15

صلى الله عليه وسلم

اسامة وابن عمر وزيد بن ثابت والبراء واسيد وعمرو بن حزم
وابو سعيد الخدري وعرابة ابن اوس وسعد بن حبتة
وزيد بن جارية والنعمان بن بشير وفيه نظر وصلى على حمزة
شهداء احد من غير غسل وهذا اجماع الا ما شذ به بعض
التابعين وقال بل غسلوا وفي الكامل لابن عدي ان
النبي [illegible] قال السهيلي ولم يرو عنه عليه السلام انه صلى
على شهيد في شيء من مغازيه الا في هذه وفيه نظر لما
ذكر النسائي من انه صلى على اعرابي في غزوة اخرى واما
قول ابن اسحاق كان دليله عليه السلام ابو حثمة الحارثي
ففيه نظر لما ذكره الواقدي وغيره من انما ابو حثمة
والد سهل بن ابي حثمة واما قول ابن ابي حاتم كان سهل بن
ابي حثمة فغير صحيح لصغر سنه عن ذلك ورجع النبي عليه
السلام في يومه آخر النهار ثم غزا حمراء الاسد وهي على
ثمانية اميال من المدينة عن يسار الطريق اذا اردت ذا
الحليفة لطلب عدوهم بالامس ونادى ان لا يخرج الا من
شهدها احد واستخلف ابن ام مكتوم فاقام بها يوم
الاثنين والثلاثاء والاربعاء ودخل المدينة يوم الجمعة
وقد غاب خمسا وحرمت الخمر في شوال ويقال سنة
اربع وولد الحسن بن علي ثم سرية ابي سلمة عبد الله

عبيد ثم سرية قطن الى الحي من اسد الى قطن جبل بناحية فيد وقيل
ماء من مياه بني اسد بنجد معه مائة وخمسون رجلا لطلب
طليحة وسلمة ابني خويلد ثم سار بهم فلم يجدوهما ووجدوا
ابلا وشاء ولم يلقوا كيدا قال ابو عبيد البكري وقتل
عروة بن مسعود ثم سرية عبد الله بن انيس وحده الى
الى سفيان بن خالد الهذلي بعرنة وهو واد من عرفة يوم
الاثنين لخمس خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام
انه يجمع لحربه فقال له عبد الله جيئتك لاكون معك
ثم اغتره فقتله وغاب ثماني عشرة ليلة وقدم يوم السبت
لسبع بقين منه ثم سرية المنذر بن عمرو الى بئر معونة
ماء لبني عامر بن صعصعة وقيل قرب حرة بني سليم
في صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة ومعه
القراء وهم سبعون وقيل اربعون وقيل ثلاثون ارسلهم
مع ابي براء ملاعب الاسنة ليدعوا اهل نجد الى الاسلام
فخرج عليهم عامر بن الطفيل بجمع من بني عامر ورعل
وذكوان وعصية فقتلوا من عند آخرهم الا كعب
ابن زيد وعمرو بن امية الضمري فمكث عليه السلام يدعو
عليهم في صلاته حينا ثم سرية مرثد بن ابي مرثد
الغنوي الى الرجيع ماء لهذيل بين مكة وعسفان بناحية

الحجاز بعسفان وبينهما عشر، وقيل سنة ثلاث وذلك ان رهطا
من عضل والقارة سالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل
معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فلما كانوا بين عسفان ومكة
غدروا بهم فقتلوهم الا خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة
فانهم اتوا بهما وباعوهما في مكة فقتلا بها وصلى خبيب
قبل قتله ركعتين فكان اول من سنهما وقيل اسامة بن
زيد حين اراد المكري الغدر به ثم غزوة بني النضير في
ربيع الاول سنة اربع وجعلها ابن اسحق بعد بير معونة
والزهري بعد بدر بستة اشهر واستخلف ابن ام مكتوم
فحاصرهم خمسة عشر يوما وقيل ستة ايام لانهم نقضوا
عهده وارادوا قتله فخبر وحذروه وقذف الله في قلوبهم
الرعب فاجلاهم الى خيبر ثم غزوة بدر الموعد وهي الصغرى
هلال ذي القعدة وقيل في شعبان بعد ذات الرقاع وذلك
ان ابا سفيان قال يوم احد الموعد بيننا وبينكم بدر
راس الحول فقال النبي عليه السلام نعم فخرج ومعه الف
وخمسمائة وعشرة افراس واستخلف عبد الله بن رواحة
فاقاموا بها ثمانية ايام وباعوا ما معهم من التجارة فربحوا
للدرهم درهمين وخرج ابو سفيان ومعه الفان حتى اذا
انتهى الى مر الظهران وقيل عسفان رجع لانه كان عام جدب

أنزل الله في المومنين فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء وفي [illegible] السنة ولد الحسين ثم غزوة ذات الرقاع
وسميت بذلك لأنهم رقعوا راياتهم وقيل لشجرة تعرف بذات
الرقاع وقيل بجبل فيه بقع ملونة وفي البخاري لأنهم لفوا
على أرجلهم الخرق لما نقبت قال الداودي كان صلاة الخوف
كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها وقد روي في صلاة
الخوف على ستة عشر صورة كلها سائغ فعله وتفارق
سائر الصلوات بأنه لا سهو فيها على إمام ولا على غيره
وكانت الغزوة في المحرم يوم السبت لعشر خلون منه
وقيل سنة خمس وقيل في جمادى الأولى سنة أربع وذكرها
البخاري بعد غزوة خيبر مستدلا بحضور أبي موسى الأشعري
فيها وفي هذا نظر لإجماع أهل السير على خلافه ويقال
قبل بدر الموعد وقيل في ربيع الأول وذلك أن النبي بلغه
أن أنمار بن ثعلبة قد جمعوا الجموع فخرج في أربع مائة
وقيل سبع مائة واستخلف عثمان وقيل أبا ذر فوجد
لهم أثرا هربوا في الجبال ونسوة فأخذهن وغاب خمسة
عشر يوما واستقرض جابر بن عبد الله حين رجوعه خمسا
وعشرين مرة ثم غزوة دومة الجندل مدينة بينها وبين
دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس أو ست عشرة

قف لا سهو في صلاة الخوف

عليه السلام

ليلة وقال ابو عبيد هي ما بين بلد الحجاز ومكة على عشر
مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق
واثنتي عشرة من مصر سميت بدوما ابن اسماعيل لخمس
ليال بقين من ربيع الاول لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا
كثيرا يظلمون الناس واستخلف سباع بن عرفطة فلم يجد
بها الا نعما وشاء فاصاب منهم واقام بها اياما وبث السرايا
فرجعوا ولم يصب منهم احد ووادع عيينة بن حصن
الفزاري وكان بعد دخوله المدينة في العشرين من ربيع الاخر
وفي جمادى الاولى مات عبد الله بن عثمان من رقية عليها
السلام وولد مروان بن الحكم وماتت ام عائشة وفي ليال
بقين من شوال تزوج ام سلمة هند ابنة المغيرة وكانت
قبله عند ابي سلمة فمات لثمان خلون من جمادى الاخرة
زوجها منه ابنها عمر وقيل سلمة ويقال تزوجها سنة اثنين
بعد بدر ويقال قبل بدر وفي ذي القعدة من هذه السنة
تزوج ابنة عمته زينب بنت جحش وكانت قبله عند زيد
مولاه ويقال تزوجها سنة ثلاث ويقال سنة خمس ونزلت
آية الحجاب وفي هذه السنة امر زيد بن ثابت بتعلم كتاب
اليهود ورجم اليهودي واليهودية وفي جمادى الاخرة
خسف القمر وصلى صلاة الخسوف وزلزلت المدينة وسابق

بين الخيل وقيل في سنة ست وجعل بينهما سبقا ومحللا
ثم غزوة المريسيع ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو
من يوم وبين الفرع والمدينة ثمانية برد ويقال لها غزوة
بني المصطلق وهم بنو جذيمة بن سعد بن كعب من خزاعة
يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس وقال
البخاري كانت سنة ست وقال ابن عقبة كانت سنة اربع
وكان رئيسهم الحارث بن ابي ضرار واستخلف زيد بن حارثة
وكان معه عليه السلام بشر كثير ومعهم ثلاثون فرسا
وأم سلمة وعائشة وتكلم أهل الافك فيها وأسر من الكفار
جمع عظيم وتزوج جويرية بنت الحارث رئيسهم حين
جاءته تستعينه في كتابتها فاعتق الناس ما بايديهم
من الاسارى لمكان جويرية وفي هذه الغزوة قال ابن
أبي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فسمعه
زيد بن ارقم فدعي ذا الاذن الواعية ونزلت سورة المنافقين
وكانت غيبته ثمانية وعشرين يوما ثم غزوة الخندق
وتسمى الاحزاب في ذي القعدة وقال ابن عقبة في شوال
سنة اربع وقال ابن اسحاق في شوال سنة خمس وذكرها
البخاري قبل غزوة ذات الرقاع وكان المشركون عشرة
آلاف عليهم ابو سفيان بن حرب والمسلمون ثلاثة آلاف

وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق في ستة ايام بإشارة
سلمان وتداعوا الى البراز واقاموا على ذلك بضع عشرة ليلة
فمشى نعيم بن مسعود الاشجعي احد الكفار وهو يخفي
اسلامه فشتت قومًا عن قوم واوقع بينهم شر القول
النبي صلى الله عليه وسلم له في خدعة وارسل الله تعالى
ريحًا فهزمهم بها واقام عليه السلام بالخندق خمسة عشر
يومًا وقيل اربعًا وعشرين يومًا وفرغ منه لسبع ليال بقين
من ذي القعدة وقال لن تغزوكم قريش بعد
عامكم هذا ولم يدخل المدينة يومئذ نهارا بعد؛ ولما انصرف
ووضع السلاح جاءه جبريل عليه السلام الظهر فقال
ان الملائكة ما وضعت السلاح بعد ان الله يامرك ان تسير
الى بني قريظة واني عامد اليهم فنزل لهم فحاصرهم
خمسة عشر يومًا وقيل خمسًا وعشرين فسألت اليهود النبي صلى الله
ان يرسل اليهم ابا لبابة ليشاوروه في امرهم فاشار اليهم
بيده انه الذبح ثم ندم واسترجع وربط نفسه الى
سارية في المسجد ست ليال ويقال بضع عشرة ليلة
ويقال قريبًا من عشرين يومًا حتى ذهب سمعه وكاد
يذهب بصره ويقال ان هذه الحالة جرت له حين تخلف
عن تبوك فانزل الله توبته ونزلوا على حكم النبي صلى الله فحكم

منهم سعد بن معاذ وكان مصيبه ان يقتل الرجال وتقسم
الاموال وتسبى الذراري والنساء فقال عليه السلام لقد حكمت
فيهم بحكم الله وقتل منهم يوم الخميس لخمس ليال خلون
من ذي الحجة وانفجر جرح سعد بن معاذ بعد ذلك فمات شهيدا
وحضر جنازته سبعون الف ملك واهتز له عرش الرحمن
وقال فيه عليه السلام وقد اهديت له حلة سندس لمناديل
سعد في الجنة احسن من هذه واصطفى لنفسه منهم
ريحانة فتزوجها وقيل كان يطؤها بملك اليمين وفي هذه
السنة فرض الحج وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل
سنة ثمان ورجحه جماعة من العلماء وقيل غير ذلك ثم
سرية محمد بن مسلمة في ثلثين راكبا الى القرطا من بني ابي
بكر بن كلاب بناحية ضرية بالبكرات على سبع ليال
من المدينة لعشر ليال خلون من المحرم سنة ست ويقال
على راس تسعة وخمسين شهرا من الهجرة فلما اغار عليهم
هرب سائرهم وغنم منهم غنائم وقدم المدينة لليلة
بقيت من المحرم ومعه ثمامة بن اثال الحنفي اسيرا وكانت
غيبته تسع عشرة ليلة ثم غزوة بني لحيان فيما يثبت
رجل في ربيع الاول وذكرها ابن اسحق في جمادى الاولى
على راس ستة اشهر من قريظة قال ابن حزم الصحيح

وما اهتز عرش الرحمن لموت احد الا لسعد (?) يريد الاسعد ابي عمرو

انها في الخامسة واستخلف ابن ام مكتوم [illegible]

عمران واحد بين أمج وعسفان [illegible] مع الرجيع

فترحم عليهم وسمعت به بنو لحيان [illegible] لم يقدر منهم على

احد فلما قام يوما او يومين [illegible] كل ناحية

[illegible] فلم [illegible]

[illegible] وهو

يقول [illegible] ناجا [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاستاذن [illegible]

امرأته [illegible] ناقة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

غفلتهم [illegible] على النبي

عليه السلام [illegible] معصية [illegible]

[illegible] وقال البخاري كانت قبل خيبر بثلاثة

ايام وفي مسلم نحوه [illegible] باجماع اهل السير

على خلافهما فخرج عليه السلام في خمس مائة وقيل في سبع

مائة واستخلف ابن ام مكتوم وخلف سعد بن عبادة في

في ثلاث مائة يحرس المدينة وصلى بها صلاة الخوف

[illegible] ثم سرية عكا

ابن محصن الى [illegible] ماء لبني اسد على ليلتين من

فيد في ربيع الاول ومعه اربعون رجلا فغنم ولم يلق كيدا

ثم سرية [illegible] الى ذي القصة موضع بينه وبين

[illegible] في ربيع الاول ومعه عشرة

[illegible] فقتلوهم الا ابن مسلمة فبعث

[illegible] ومعه

اربعون [illegible] اسلم حين

[illegible] ثم سرية [illegible] حارثة الى بني

سليم [illegible] على

[illegible] وشاء ثم ارسله

[illegible] في جمادى الاولى

ومعه سبعون [illegible]

[illegible] اناسا منهم [illegible] بن الربيع فاجارته وحبسته

[illegible] عليه ما اخذ منه

[illegible] على [illegible]

[illegible] ثم ارسله ايضا الى [illegible] ماء على ستة وثلاثين

ميلا من المدينة في جمادى الاخرة ومعه خمسة عشر رجلا

الى بني ثعلبة فاصاب نعما وشاء ثم ارسله ايضا الى حسمى

موضع وراء وادي القرى في جمادى الآخرة ومعه خمسمائة
رجل الى قوم من جذام فصبحوا على يد دحية ابن خليفة الكلبي
فقتل منهم زيد فتلا وسبى واصاب مغانم كثيرة ورجع
ثم رفاعة الجذامي الى النبي عليه السلام بن زيد بكتابه
الذي كان كتبه لقومه فرد النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذ زيد كله
ثم ارسله الى وادي القرى في رجب فقتل من المسلمين فيها
وارتث زيد ثم سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل في
شعبان يدعوهم الى الاسلام فاسلم ناس كثير منهم الاصبغ
ابن عمرو الكلبي وكان نصرانيا وتزوج ابنته تماضر فولدت
له ابا سلمة ومن لم يسلم ضرب عليه الجزية ثم سرية علي
ابن ابي طالب في شعبان ومعه مائة رجل الى بني سعد
ابن بكر بفدك ليجمعهم لاعانة اليهود فغنم نعما وشاء
ثم سرية زيد بن حارثة الى ام قرفة فاطمة بنت ربيعة
ابن بدر الفزارية والى وادي القرى على سبع ليال من المدينة
في رمضان فاخذها فربطها بين بعيرين حتى ماتت وفي
مسلم كان امير هذه السرية ابو بكر ثم سرية عبد الله
ابن عتيك لقتل ابي رافع عبد الله ويقال سلام بن ابي
الحقيق في رمضان وقيل في ذي الحجة سنة خمس وقيل في
جمادى الاخرى سنة ثلاث وقال الزهري بعد قتل ابن

نهم ومعه أربعة منهم عبد الله بن عتبة فيما ذكر
[illegible] فيه نظر وصوابه عبد الله بن انيس فقتلوه
في داره ليلا بخيبر ويقال بحصنه بالحجاز ثم سرية عبد الله
بن رواحة في ثلاثين رجلا الى أسير بن زارم اليهودي في
شوال لانه سار في غطفان يجمعهم لحرب النبي عليه
السلام فقتل وقتل معه نحو الثلاثين ثم سرية كرز بن
جابر في عشرين رجلا ويقال جرير بن عبد الله البجلي
وفيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذه بنحو اربع
سنين وقال ابن قتيبة كان اميرهم سعيد بن زيد في
شوال الى العرنيين الذين قتلوا يسارا راعي النبي عليه
السلام واستاقوا اللقاح فلحق بهم فقطع ايديهم وارجلهم
فقطع ايديهم وسمل اعينهم وكانوا ثمانية ويقال
سبعة فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الآية ثم سرية عمرو بن امية الضمري ومعه سلمة
ابن اسلم ويقال جبار بن صخر الى ابي سفيان بمكة ليغتاله
فيقتلاه لفعله مثل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقض لهم ذلك وقتل في طريقه اربعة رجال
ثم غزوة الحديبية على مرحلة من مكة يوم الاثنين
هلال ذي القعدة في الف واربع مائة ويقال خمس مائة

وخمسة وعشرين رجلا ويقال ثلاثمائة ويقال ستمائة
وبعث عثمان بن عفان الى مكة رسولا ليخبرهم ان النبي
لم يات الا للزيارة فاحتبسته عندها فبلغ النبي ان
عثمان قد قتل فدعا الناس الى بيعة الرضوان تحت
الشجرة على الموت وقيل على ان لا يفروا وجاء سهيل بن عمرو
فوادع النبي على صلح عشرة اعوام وان لا يدخل البيت
الا العام القابل ويقال انه كتب في هذه المواعدة بين
وحلق النبي ونحر والناس فارسل الله ريحا حملت شعورهم
فالقتها في الحرم واقام بالحديبية بضعة عشر
يوما وقيل عشرين يوما ثم قفل **فلما** كان بين مكة
والمدينة نزلت سورة الفتح وفي هذه السنة كسفت
الشمس وظاهر اوس من امراته خولة واستسقى
في رمضان ومطر الناس فقال النبي اصبح الناس مومنا
بالله وكافرا بالكوكب الحديث **ثم** غزوة خيبر
وبينها وبين المدينة ثمانية برد في جمادى الاولى
سنة سبع واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة
قال ابن اسحاق وقام بعد الحديبية ذا الحجة وبعض
المحرم وخرج في بقية منه اليها ولم يبق من السنة
السادسة من الهجرة الا شهر وايام واستخلف نميلة

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

غزوة خيبر

عبد الله الليثي ومعه الف واربعمائة راجل ومائتا
فارس وفرق الرايات ولم تكن الرايات الا بها وانما كانت
الالوية وقاتل النبي بها اشد القتال وقتل من اصحابه
عدة وفتحها الله عليه حصنا حصنا النطاة وحصن
الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والشق
وحصن ابي وحصن البراء والقموص والوطيح
والسلالم ويقال السلاليم وقلع علي باب خيبر ولم يقله
سبعون رجلا الا بعد جهد واستشهد من المسلمين
خمسة عشر وقتل من اليهود ثلاثة وتسعون وفي
هذه الغزوة حرم النبي لحوم الحمر الاهلية ونهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن بيع المغانم حتى
تقسم وان لا توطأ جارية حتى تستبرأ وعن متعة
النساء واختلفوا هل نسخت مرة او مرتين او اكثر
وذلك ان في بعض الاحاديث تحريمها يوم خيبر وفي
بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها
في عمرة القضاء وفي بعضها عام اوطاس وفي هذه
الغزوة سمت النبي زينب بنت الحارث امراة سلام بن
مشكم فقتلها النبي ببشر بن البراء بن معرور اذ كان اكل معه
وقيل لم يقتلها وامر بلحم الشاة فالقي وفيها اقلع عن

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلاته على النجاشي لما وصل نعيه بلاده قال البيهقي كان ذلك في
تبوك وقدم جعفر ومن معه من الحبشة **وتزوج**
بصفية بنت حيي وكانت عند كنانة بن الربيع
ابن ابي الحقيق وكانت قد رأت ان القمر سقط في
حجرها فقصته ولم يزل وقال الحاكم كان اخضر بعينيها
وقال عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فدفعها الى علي قال
الحاكم روى ذلك جماعة كثيرة منهم سهل بن سعد
وابو هريرة وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص
والزبير والحسن بن علي وعبد الله بن عمرو وابو
سعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين وابو
ليلى الانصاري وبريدة وعامر بن ابي وقاص وجابر
ابن عبد الله وسال اهل فدك النبي ان يحقن لهم دماءهم
ويخلوا له الاموال ففعل فكانت خالصة له واختلف
في فتح خيبر هل كان عنوة او صلحا او جلا اهلها
بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوة وبعضها
جلا عنه اهلها رعبا وعلى كل ذلك تدل السنن
الواردة وقسمها نصفين نصفا لله وللمسلمين والثاني
لمن نزل به من الوفود والنوايب ثم فتح وادي القرى

صلى الله عليه وسلم

في جمادى الآخرة بعد ما أعلم بما أراد بعد أن أعلمهم ويقال
أصيب بن حذافة واطلب من عماتنا مولاة سهم فقال عليه السلام
السهمي الذي غلبها أمر حين لتشتعل عليه نارا واطلع
فأبى تمامه على الجزية وأرسل عمر بن الخطاب إلى تربة
على أربعة أميال من المدينة في شعبان في ثلاثين راجلا
فلم يلقوا بها أحدا ثم سرية أبي بكر إلى بني كلاب ويقال
فزارة بناحية ضرية في شعبان فسبى منهم جماعة
وقتل آخرين ثم سرية بشير بن سعد إلى بني مرة بفدك
في شعبان ومعه ثلاثون رجلا فقتلوا وارتث بشير
ثم سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى الميفعة بناحية
نجد من المدينة على ثمانية برد في مائة وثلاثين رجلا
في رمضان فقتل أسامة بن زيد نهيك بن مرداس بعد
قوله لا إله إلا الله وفي ذلك كلام فعل ذلك أسامة في
سرية كان سواهما أعلمها سنة ثمان ثم سرية بشير
أيضا إلى يمن وجبار أرض غطفان ويقال لعذرة في
شوال ومعه ثلاثمائة رجل لجمع تجمعوا بالجناب للإغارة
على المدينة فلما بلغهم مسير بشير هربوا فغنم منهم
نعما وأسر رجلين فأسلما ثم عمرة القضية وتسمى أيضا
عمرة القضاء وغزوة القضاء وعمرة الصلح في هلال ذي

القعدة ومعه عليه السلام البدن واستخلف ابا رهم وساق
ستين بدنة واقام بمكة ثلاثة ايام وتزوج بميمونة
بنت الحارث الهلالية بسرف وهو محرم وكانت اولا عند
مسعود بن عمرو ففارقها فخلف عليها ابو رهم بن
عبد العزى وقيل كانت عند فروة وقيل عند سخبرة
ابن ابي رهم وقال ابن حزم كانت تحت حويطب بن عبد
العزى اخي ابي رهم ثم سرية ابن اخيهم الذي يقال له ابن
ابي العوجاء السلمي الى بني سليم في ذي الحجة ومعه
خمسون رجلا فاحدق بهم الكفار وقتلوهم عن آخرهم
وجرح ابن ابي العوجاء وقدم حاطب من عند المقوقس
ملك مصر واسمه جريج بن مينا واهدى هدايا الى النبي
عليه السلام منها مارية وارسل الرسل الى الملوك فبعث
ابن حذافة الى كسرى فمزق كتابه فدعا عليه بتمزيق
ملكه وعمرو بن العاص الى ملكي عمان عبد وجيفر
ابني الجلندي فاسلما وسليط بن عمرو الى هوذة بن
علي باليمامة وشجاع بن وهب الى الحارث بن ابي شمر
الغساني ملك البلقاء والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى
بالبحرين فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن
بعد وعمرا الضمري الى مسيلمة واردفه بكتاب آخر مع

جميلة أصابها في سبي وشيرين أخت مارية وهبتها له زينب
بنت جحش ومن الخيل السكب والمرتجز ولزاز
والظرب واللحيف والورد وسابلوق وذو العقال
وذو اللمة والمرتجل والمراوح والسرحان واليعسوب
واليعبوب والبحر وأدهم والسجاء والسجل
وملاوح والطرف والنحيب ومندوب ومن البغال
دلدل وفضة والتي أهداها له ابن العلماء وايلية
وبغلة أهداها له كسرى وأخرى من دومة الجندل
وأخرى من عند النجاشي ومن الحمير عفير ويعفور
ويقال هما واحد وآخر أعطاه سعد بن عبادة ۝
ومن اللقاح الحناء والسمراء والعريس والسعدية
والبغوم واليسيرة والريا وبردة والمروة والحفدة
ومهرة والشقراء والعضباء والقصواء والجدعاء ويقال
هن واحدة ومن الغنم عجوة وزمزم وسقيا وبركة
وورسة وأطلال وأطراف وغوثة وقيل غيثة
ويمن وقمر ومائة شاة ذكرها ابن حبان ومن
الرماح المثوي والمثنى ورمحان آخران ومن
القسي الروحاء والصفراء وشوحط والكتوم والزوراء
والسداد وكان له ترس فيه تمثال رأس كبش ويقال

عقاب فكره مكانه باذن هيبة الله والزلوق والفتق
ومن أسيافه ذو الفقار والقضيب ويقال هما واحد
والقلعي والبتار والحتف والمخذم ورسوب وماثور
والعضب ومن أدراعه السغدية ويقال بل العين
وفضة وذات الفضول وذات الوشاح والسرا والخرنق
وكان له قصعة من أدم ومغفر يسمى السبوغ أو ذات
السبوغ وآخر يسمى الموشح وفسطاط يسمى الكن
وحربة يقال لها النبعة وأخرى تسمى البيضا وأخرى
تسمى عنزة وأخرى تسمى المدة ومحجن قدر ذراع
أو أكثر ومخصرة تسمى العرجون وعسيب وقضيب
من شوحط يسمى ممشوقا وبهاوة وأربعة أزواج
خفاف وخفا ساذجا وثلاث جباب يلبسهن في
الحرب جبة سندس أخضر وجبة طيالسة وجبة
وهي الكمانة وقيل تسمى المتصلة وقيل الموتصلة
وربعة اسكندرانية فيها مرآة ومشط ومكحلة
ومقراض ومسواك وكانت له مرآة اسمها المدلة
وقدح يسمى الريان وآخر يسمى مغيثا وقدح مضبب
في ثلاث مواضع وآخر من عيدان وآخر من زجاج
وتور من حجارة يسمى المخضب ومكرم من شبه وركوة

تسمى الصادر

تسمى الصادر وقصعة وجفنة لها اربع حلق وخاتم
فضة فصه منه يجعله في يمينه وقيل كان اولا في يمينه
ثم حوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله وءاخر
من حديد ملوي عليه فضة وءاخر فصه حبشي وكان
له ثوب في قوائمه ساج وعمامة يقال لها السحاب واخرى
سوداء وكان له رداء مربع وفراش حشوه ليف ومسح
يثنيه بثنيتين تحته وصاع لعكمه وكساء اسود
وءاخر احمر ملبد وءاخر من شعر وقعب يسمى النسعة..

ومن الكتاب الخلفاء الاربعة وطلحة والزبير وابي
ابن كعب وعامر بن فهيرة وعبد الله بن الارقم وابي
وثابت بن قيس وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة
الاسيدي وابو سفيان وابناه يزيد ومعاوية وزيد بن
ثابت وشرحبيل بن حسنة والعلاء بن الحضرمي وخالد
ابن الوليد ومحمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة وابن
رواحة وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وعمرو بن
العاص وجهم بن سعد وجهيم بن الصلت ومعيقيب والارقم
ابن ابي الارقم وعبد الله بن زيد بن عبد ربه والعلاء بن عقبة
وابو ايوب الانصاري وحذيفة بن اليمان وبريدة وحصين
ابن نمير وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وابو سلمة بن عبد

ومن ... تسمى ...
وعلم اخضر واخر
ابيض وقيل ...

ياسر وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن عمرو والسجل
وابن خطل **وزوجاته** اللاتي عقد عليهن وخطبهن
أو عرض عليه ولم يدخل بهن أسماء بنت الصلت السلمية
وأسماء بنت النعمان وقيل بنت الأسود الكندية وجمرة
بنت الحارث المزنية وأمامة ويقال عمارة بنت حمزة
وآمنة بنت الضحاك بن سفيان وأميمة بنت شراحيل
وحبيبة بنت سهل وجمرة بنت الحارث وخولة بنت حكيم
ويقال خويلة السلمية وخويلة بنت هذيل الثعلبية
وسلمى بنت نجدة الليثية وسناء بنت سفيان الكلابية
وسنا بنت الصلت السلمية وسودة القرشية وشراف
بنت خليفة الكلبية وصفية بنت بشامة بن نضلة
وضباعة بنت عامر والعالية بنت ظبيان وعمرة بنت
يزيد الكلابية وعمرة بنت معاوية الكندية وغزية
بنت حكيم العامرية وفاختة بنت أبي طالب وفاطمة
بنت شريح وفاطمة بنت الضحاك الكلابية وقتيلة بنت
قيس بن معدي كرب وقتيلة بنت الحارث الشاعرة وليلى
بنت الخطيم وليلى بنت حكيم ومليكة بنت داود ومليكة
بنت كعب وقال الواقدي دخل بها وتوفيت عنده في
شهر رمضان سنة ثمان وهند بنت يزيد بن [illegible] وأم حبيب ابنة

السايب بن العوام وعياش ابن ابي ربيعة الى الحارث
ومسروح ونعيم بن عبد كلال وكتب ايضا الى جماعة
كثيرة يدعوهم الى الاسلام ثم سرية غالب الى بني
الملوح بالكديد في صفر سنة ثمان فغنم غنايم وفي
هذا الشهر اسلم خالد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي
طلحة وقال ابن ابي خيثمة كان ذلك سنة خمس
وقال الحاكم سنة سبع ثم سرية غالب ايضا الى مصاب
اصحاب بشير بفدك في صفر وكانوا مايتي رجل فقتلوا
قتلا واصابوا نعما ثم سرية شجاع بن وهب الاسدي
الى بني عامر بالسي ماء من ذات عرق والوجرة على
ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وخمس من المدينة في
اربعة وعشرين رجلا الى جمع من هوازن فغنموا غنايم
ثم سرية كعب بن عمير الغفاري الى ذات اطلاح وراء
وادي القرى في ربيع الاول ومعه خمسة عشر رجلا
فقتلهم كفار قضاعة الا رجلا واحدا قيل هو رئيسهم
ثم غزوة مؤتة من عمل البلقاء بالشام دون دمشق
في جمادى الاولى وسببه ان النبي عليه السلام كان
ارسل الحارث بن عمير بكتاب الى ملك بصرى فعرض له
شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله فامر النبي عليه الصلاة

بن

الصلاة

والسلام زيد بن حارثة على ثلاثة آلاف رجل وقال
قتل جعفر فامر فقتل وعبد الله بن رواحة فامر فقتل فلم تقف
المسلمون برجل من بينهم فلما وصلوا الى موتة وجدوا بها
جموع الماية الف راجل فلما تطاقوا قتلوا الامراء بهم النبي
عليه السلام فاخذ الراية ثابت بن اقرم العجلاني
الى ان اصطلحوا على خالد قال الحاكم فلما قاتلهم خالد
قتل منهم مقتلة عظيمة واصاب غنيمة وقال ابن
سعد انما انهزم بالمسلمين وقال ابن اسحاق انحازت
كل طايفة من غير منهزمة ورفعت الارض للنبي حتى
راى معترك القوم واخبر به ثم سرية عمرو بن العاصي
الى ذات السلاسل ويقال السلسل ماء وراء وادي القرى
من المدينة على عشرة ايام في جمادى الاخرة ومعه
ثلاث مائة من سراة المهاجرين والانصار الى جمع من
قضاعة تجمعوا للاغارة ثم امده بابي عبيدة في مائتين
فهزم الله عدوهم حين الحملة ثم سرية ابي عبيدة
ابن الجراح في ثلاث مائة فيهم عمر بن الخطاب وتعرف
بسرية الخبط في رجب يتلقى عير العيش ويقال الى
حي من جهينة بساحل البحر على خمس ليال من المدينة
وزودهم جرابا من تمر فلما نفد اكلوا الخبط فاخرج

صلى الله عليه وسلم

الله لهم

القى لهم من البحر دابة تسمى العنبر فاكلوا منها وتزودوا
ورجعوا ولم يلقوا كيدا ثم سرية ابي قتادة الى
خضرة ارض محارب بنجد في شعبان ومعه خمسة عشر
رجلا فقتل منهم وسبى وغنم وكانت غيبته خمس
عشرة ليلة ثم ارسله الى بطن اضم فيما بين ذي خشب
وذي المروة من المدينة على ثلاثة برد اول رمضان في ثمانية
نفر فلقوا عامر بن الاضبط فسلم عليهم بتحية الاسلام
فقتله محلم بن جثامة فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مومنا فلما وصلوا الى حيث امروا
بلغهم خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فساروا اليه ونسبها ابن
اسحاق الى ابن ابي حدرد ومعه رجلان الى الغابة لما بلغه
عليه السلام ان رفاعة بن قيس يجمع لحربه فقتلوا
رفاعة وهزموا عسكره وغنموا غنيمة عظيمة ثم فتح
مكة في رمضان لنقض قريش العهد من غير اعلام احد
بذلك وكتب حاطب كتابا وارسله مع امراة سارة كنود المزنية
فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبعث عليا والزبير والمقداد
فاستخرج الكتاب من قرون راسها واستخلف ابن ام مكتوم
وخرج من المدينة ومعه عشرة آلاف رجل فاقام بها
اثنا عشر يوم الاربعاء بعد العصر لعشر مضين من رمضان

فلما بلغ الكديد افطر وبين الحليفة ويقال الجحفة لقيه
عمه العباس ومعه عياله فارسلهم الى المدينة وانصرف
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه ايضا ابو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن امية بن المغيرة فاتيا
وقيل بين السقيا والعرج وقال ابن حزم بنيق العقاب فاسلما
فلما نزل مر الظهران رقت نفس العباس لاهل مكة فخرج ليلا
راكبا بغلة النبي عليه السلام لكي يجد احدا فيعلم اهل
مكة بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم ليستامنوه فسمع
صوت ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
فاركب ابا سفيان خلفه واتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وانصرف
راجعا ليعلم اهل مكة ونادى مناديه عليه السلام
من دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان
فهو آمن ومن اغلق عليه بابه فهو آمن الا المستثنين
وهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله
ابو برزة وقينتاه فرتنا اسلمت وسارة ويقال كانت مولاة
عمرو بن هاشم وارنب وقريبة قتلت وعكرمة بن ابي جهل
اسلم والحارث بن نفيل قتله علي ومقيس بن صبابة
قتله نميلة الليثي وهبار بن الاسود اسلم وكعب بن زهير
اسلم وهند بنت عتبة اسلمت ووحشي بن حرب اسلم ۞

85

واختلف في فتح مكة فالشافعي يرى انها ليست عنوة
فلذلك كان يجيز كراء منازلها وابو حنيفة وغيره خالفوا
ذلك وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة وطاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وحوله ثلاث
مائة وستون صنما فكلما مر بصنم اشار اليه بقضيبه
وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
فيقع الصنم لوجهه قال البخاري واقام بها خمس
عشرة ليلة وفي رواية تسع عشرة وفي ابي داود سبع
عشرة وفي الترمذي ثمان عشرة وفي الاكليل اقام بضع
عشرة يصلي ركعتين وبث السرايا خارج الحرم فكانوا
يغيرون وسرقت فاطمة المخزومية فامر بقطع يدها
وكلمه فيها اسامة فانكر ذلك عليه وبعث خالد
ابن الوليد لخمس ليال بقين من رمضان الى العزى بنخلة ومعه
ثلاثون فارسا فهدمها وبعث عمرو بن العاص الى سواع
صنم هذيل برهاط على ثلاثة اميال من مكة فهدمه
وبعث سعد بن زيد الاشهلي الى مناة صنم للاوس والخزرج
بالمشلل في عشرين فارسا فهدمها ثم سرية خالد الى بني
جذيمة بناحية يلملم في شوال وتعرف بيوم الغميصاء ومعه
ثلاث مائة وخمسون رجلا داعيا لا مقاتلا فادعوا

انهم أسلموا وفي البخاري لم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا
صبأنا فقال لهم استأسروا فلما كان السحر نادى مناد فيه
من كان معه أسير فليقتله فقتلت بنو سليم من كان
بأيديهم وأبى ذلك المهاجرون والأنصار فبلغ ذلك النبي
عليه السلام فقال اللهم إني أبرأ إليك من فعل خالد ⊙
وبعث عليا فودى لهم قتلاهم ثم خرج لست ليال خلون
من شوال ويقال لليلتين بقيتا من رمضان إلى حنين واد
ويقال ماء بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطائف وسمي
بحنين بن قاينة بن مهلائيل واستعمل عتاب بن أسيد
وذلك أن النبي عليه السلام لما فتح مكة مشت أشراف
هوازن وثقيف بعضها إلى بعض وحشروا وكان فيهم
مالك بن عوف النصري وله ثلاثون سنة فوصلها عليه
السلام مساء ليلة الثلاثاء لعشر خلون من شوال ورأى
أبو بكر وقيل غيره كثرة العساكر فقال لن نغلب
اليوم من قلة ورأى ناس من جهال الأعراب شجرة خضراء
وفيها كليل سدرة تسمى ذات أنواط يعظمها الكفار
فقالوا للنبي اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط
فقال النبي عليه السلام قلتم كما قال موسى اجعل لنا
إلاها كما لهم آلهة ولما تطوبوا للقتال قام عليه السلام

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

نوع

حنين زعيم وركب بغلة له بيضاء تسمى دلدل فشن
الكفار عليهم شدة واحدة فانكشفت خيل بني سليم
وتبعهم اهل مكة والناس ولم يثبت معه حينئذ الا اثنا
عشر وقيل ثمانية ونادى العباس بالناس فاقبلوا
وتناول عليه السلام قبضة من التراب وهو على ظهر
بغلته واستقبل بها وجوه الكفار فلم تبق عين الا دخل
فيها من ذلك التراب فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وقال النبي عليه السلام انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب نخصه بالذكر لرؤيا رءاها عبد
المطلب كانت مشهورة عند العرب دالة على نبوته
عليه السلام واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين
اكثر من سبعين قتيلا وافضى المسلمون في القتل الى الذرية
فنهاهم عن ذلك ونادى مناديه من قتل قتيلا فله سلبه
وبعث عبيدا ابا عامر الاشعري حين فرغ من حنين الى
اوطاس لطلب دريد بن الصمة واصحابه فهزمهم وقتلهم
وقتل ابو عامر بعد قتله جماعة منهم وكان في السبي
الشيماء اخته عليه السلام من الرضاعة ثم سرية الطفيل
ابن عمرو الدوسي في شوال الى ذي الكفين صنم من خشب
كان لعمرو بن حممة فهدمه وقدم معه من قومه اربعة

صلى الله عليه وسلم

45

مسلمين على النبي بالطائف ثم غزوة الطائف في شوال
ومر في طريقه بقبر ابي رغال وهو ابو ثقيف فيما يقال فاستخرج
منه غصنا من ذهب وحاصر الطائف ثمانية عشر يوما
وقيل خمسة عشر وقيل عشرين وقال ابن حزم بضع عشرة
ليلة ونصب عليهم المنجنيق وهو اول منجنيق رمي به في
الاسلام وكان قدم به الطفيل الدوسي معه وتدلى
ثلاثة وعشرون عبدا من سور الى النبي منهم ابو بكرة
واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا وقاتل النبي فيه
بنفسه ولم يؤذن له في فتحه فرجع الى المدينة بعد
غيبة شهرين وستة عشر يوما فقدم عليه وفدهم وهو بها
فاسلموا وبعث قيس بن سعد بن عبادة الى ناحية اليمن في
اربع مائة فارس وامره ان يطأ صداء فقدم زياد بن الحارث
الصدائي فسأل عن ذلك البعث فاخبر فقال يا رسول الله
انا وافدهم فاردد الجيش وانا لك بقومي فردهم النبي
من قناة وقدم الصدائيون بعد خمسة عشر يوما
فاسلموا واتخذ النبي زيادا حينئذ مؤذنا مع بلال وابن ام
مكتوم وسعد القرظ وبعث الضحاك بن سفيان الكلابي
في آخر سنة ثمان فيما ذكر الحاكم وفي الطبقات كانت
في ربيع الاول سنة تسع الى القرطاء فهزموهم وغنموا في

هذه السنة اراد طلاق سودة لكبر سنها فوهبت يومها
لعائشة وأخذ الجزية من مجوس هجر وعمل له منبر يخطب
عليه وهو أول منبر عمل في الاسلام فلما رأى عليه
السلام هلال المحرم من سنة تسع بعث المصدقين لاخذ الصدقات
فبعث عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم وبريدة ويقال
كعب بن مالك الى أسلم وغفار وعباد بن بشر الى سليم ومزينة
ورافع بن مكيث الى جهينة وعمرو بن العاص الى فزارة والضحاك
ابن سفيان الى بني كلاب وبسر بن سفيان الكعبي ويقال
النحام العدوي الى بني كعب وعبد الله بن اللتبية الى ذبيان
ورجلا من سعد هذيم على قومه وبعث عيينة ايضا
في خمسين فارسا الى بني تميم فلما هجم عليهم ولوا منهزمين
فاخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وثلاثين
صبيا فحبسهم النبي عليه السلام في دار رملة وقدم فيهم
عشرة من رؤسائهم منهم عطارد والزبرقان وقيس بن عاصم
ورافع بن حابس فنادوا اخرج الينا يا محمد فانزل الله تعالى
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية ثم ارسل الوليد
ابن عقبة الى بني المصطلق يصدقهم فخرجوا يتلقونه فهابهم
به وكانوا قد اسلموا فلما رآهم ولى راجعا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
انهم تلقوه بالسلاح فهم أن يبعث إليهم جيشا فنزلت إن

جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث عبد الله بن عوسجة
الى بني حارثة بن عمرو في مستهل صفر يدعوهم إلى الاسلام
فرقعوا بالصحيفة اسفل دلوهم وابوا ان يجيبوا النبي
فدعا عليهم بذهاب العقل فهم الى اليوم اهل رعدة وعجلة
وكلام مختلط ذكره النيسابوري في شرف المصطفى
ثم سرية قطبة بن عامر بن حديدة الى خثعم بناحية
بيشة من مخاليف مكة في صفر ومعه عشرون رجلا
فقتلوا منهم وغنموا ثم سرية علقمة بن مجزز المدلجي
الى الحبشة فهم بتوامنه وكانت في ربيع الآخر وقال
الحاكم في صفر ومعه عبد الله بن حذافة في ثلاثمائة
فأمّر علقمة عبد الله على بعض الجيش فأجج نارا وارادهم
على الوثوب فيها فلما هموا بذلك ردهم فقال اجلسوا انما
كنت امزح فلما بلغ ذلك النبي قال من امركم بمعصية
فلا تطيعوه ثم سرية علي في ربيع الآخر الى الفلس
صنم طيء ومعه مائة وخمسون رجلا وقال ابن سعد
مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة بنت حاتم
اخت عدي فمنّ عليها النبي فكان ذلك سبب اسلام
اخيها وقال ابن سعد الذي سباها كان خالد بن الوليد
ثم سرية عكاشة في ربيع الآخر الى الجباب ارض عذرة

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك

وبلي وقيل الأخر عصفار وشيبان من فزارة وكلب ولعذرة
فيها شركة ثم يرعم وقدم بنو أسد فقالوا جئناك قبل أن
ترسل إلينا رسولا فنزلت يمنون عليك أن أسلموا ثم
غزوة تبوك وتعرف بغزوة العسرة وبالفاضحة من المدينة
على أربع عشرة مرحلة في رجب يوم الخميس وكان الحر
شديدا والجدب كثيرا فلذلك لم يور عنها كعادته في
سائر الغزوات ونزل أنه بلغه عليه السلام أن الروم تجمعت
بالشام بهرقل فقال قوم من المنافقين لا تنفروا في الحر
فنزلت وقالوا لا تنفروا في الحر الآية وأنفق عثمان فيها
نفقة عظيمة روي أنه حمل على تسعمائة بعير ومائة
فرس بجهازها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارض
عن عثمان فإني عنه راض وجاء البكاؤون يستحملونه
فقال لا أجد ما أحملكم عليه وهم سالم بن عمير وعلبة
ابن زيد وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني والعرباض
ابن سارية وهرمي بن عبد الله وعمرو بن عنمة وعبد الله
ابن مغفل وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو بن الحمام ومعقل
المزني وحضمي بن مازن والنعمان وسويد ومعقل
وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند بنو مقرن وجاء
المعذرون من الأعراب فاعتذروا ولم يؤذن لهم فلم يعذرهم

وقبل عذرهم وهم اثنان وثمانون رجلا وقال ابن عساكر
كانوا من غفار واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة
وقيل سباع بن عرفطة وقيل عليا ورجحه ابن عبد البر
وتخلف كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية
من غير شك حصل لهم وفيهم نزل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وأبو خيثمة ثم لحقه بعد ولما رأى أبا ذر قال
يمشي وحده ويبعث وحده ويموت وحده فكان كذلك
وكان معه عليه السلام ثلاثون ألفا وفي الإكليل أكثر
من ثلاثين وقال أبو زرعة سبعون وفي رواية عنه أربعون
ألفا وفي هذه الغزوة ضلت ناقته عليه السلام فتكلم
المنافقون فيها فنزل الوحي وأخبره أنها متعلقة بخطامها
في شجرة فوجدت كذلك ولما انتهى إلى تبوك وجد هرقل
بحمص فأرسل خالدا إلى أكيدر بن عبد الملك النصراني وقال إنك
ستجده يصيد البقر فوجده كذلك فأسره وقتل أخاه
حسانا وطلع أكيدر على فتح الحصن وصالحه
عليه السلام يوحنا بن رؤبة صاحب أيلة على الجزية
وعلى أهل جربا وأذرح بلدين بالشام وأهدى له بغلة
وأقام بتبوك بضع عشرة ليلة وقال ابن سعد عشرين
وبها مات عبد الله ذو البجادين وانصرف عليه السلام

ولم يلق كيدا وبنى في طريقه مساجد فقدم في رمضان
أمر بمسجد الضرار أن يحرق ووفد عليه وفد ثقيف وتتابعت
الوفود فوفد عليه وفد تميم وعبس وفزارة ومرة
وثعلبة ومحارب بن سعد بن بكر وكلاب ورؤاس وعقيل
والقيل وجعدة وقشير والبكاء وكنانة وعبد بن
عدي وباهلة وأشجع وسليم وهلال بن عامر وفد
ابن عمار وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن
وائل وتغلب وحنيفة وكندة وتجيب وخولان وجعفي
ومراد وزبيد وكندة والصدف وخشين وسعد
هذيم وبلي وبهرا وعذرة وسلامان وجهينة وكلب
وجرم والأشعر وغسان والحارث بن كعب وهمدان
وسعد العشيرة وعنس والدار والرها وغامد والنخع
وبجيلة وخثعم وحضرموت وأزد عمان وغافق
وبارق ودوس وثمالة والحدان وأسلم وجذام
ومهرة وحمير ونجران وجيشان ومن الوحش السباع
والذياب وبعث عليه السلام أبا سفيان بن حرب والمغيرة
ابن شعبة لهدم الطاغية وغيرها فهدماها وأخذا
مالها ثم حج أبو بكر ومعه ثلاث مائة رجل وعشرون
بدنة بسورة براءة لينبذ إلى كل ذي عهد عهده وأن لا

يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما كان
الحج اذن ركبه علي مبلغا للاميرا وكان حجهم ذلك
العام في ذي القعدة وفي هذه السنة مات عبد الله
ابن ابي وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفي الايلاء من نسايه
شهرا وباع المسلمون اسلحتهم وقالوا انقطع الجهاد
فقال عليه السلام لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى
ولاعن بين عويمر العجلاني وامراته بعد العصر وكان
قدم من تبوك فوجدها حبلى ثم ارسل خالد بن الوليد
في ربيع الاول سنة عشر وفي الاكليل ربيع الاخر وقيل
جمادى الاولى الى بني عبد المدان بنجران فاسلموا ثم سرية
علي الى اليمن في رمضان ومعه ثلاث ماية رجل فقاتل وغنم
ثم حجة الوداع قال ابن الجوزي وتسمى البلاغ وحجة
الاسلام يوم السبت لخمس ليال بقين من ذي القعدة وقال
ابن حزم الصحيح لست بقين ومعه تسعون الفا ويقال
ماية واربعة عشر الفا ويقال اكثر من ذلك فيما حكاه
البيهقي وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند
هرقل ثم سرية اسامة الى اهل ابنى بالشراة ناحية
بالبلقاء يوم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة

احدى عشرة لغزو الروم فكان فيه ابنه ومعه ابو بكر
وعمر وابو عبيدة وسعد وسعيد فلما كان يوم الاربعاء
بدأ بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه فحُمَّ وصُدِع
فلما كان يوم السبت لعشر خلون من ربيع ودع المسلمون
النبي ومضوا الى الجرف وثقل النبي فجعل يقول انفذوا جيش
أسامة فلما كان يوم الاحد اشتد وجعه فدخل
أسامة من معسكره في اليوم الذي لُدَّ فيه النبي عليه
السلام وكان مغمورا ثم دخل يوم الاثنين وهو مفيق
فقال له النبي اغْدُ على بركة الله فودعه أسامة
وخرج فامر الناس بالرحيل فبينا هو يريد الركوب اذ
رسول امه أم ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله يموت
فاقبل ومعه عمر وابو عبيدة فتوفي عليه الصلاة
والسلام حين زاغت الشمس من ذلك اليوم لاثنتي
عشرة ليلة خلت من ربيع الاول حين اشتد الضحى وقال
ابن سعد حين زاغت الشمس قال السهيلي لا يصح ان تكون
وفاته يوم الاثنين الا في ثاني الشهر او في ثالث عشرة
او رابع عشرة او خامس عشرة لاجماع المسلمين على ان
وقفة عرفة كانت يوم الجمعة وهو تاسع ذي الحجة
فدخل ذو الحجة يوم الخميس فكان المحرم اما الجمعة

وأما السبت فإن كان الجمعة فقد كان صفر إما السبت أو
الأحد فإن كان السبت فقد كان أول ربيع إما الأحد أو
الاثنين وعلى هذا لا يكون الثاني عشر من ربيع الأول بوجه
وقد ذكر الكلبي وأبو مخنف أنه توفي في الثاني من ربيع
قال السهيلي وهذا القول وإن كان خلاف الجمهور فإنه لا يبعد
إن كانت الثلاثة الأشهر التي قبله كلها كانت تسعة
وعشرين يوما وفيما قاله نظر لمتابعة أنس بن مالك فيما
حكاه البيهقي وكذا المعتمر بن سليمان والواقدي ثلاثتهم
لهما على ذلك وقال الخوارزمي توفي أول ربيع وقد قيل
ليلة الأربعاء وقيل ليلة الثلاثاء وقيل يوم الاثنين عند
الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت مدة علته اثني عشر
يوما وقيل أربعة عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل عشرة
أيام وغسله علي والعباس وابنه الفضل يعينانه وقثم
وأسامة وشقران يصبون الماء وأعينهم معصوبة من وراء
الستر لحديث علي لا يغسلني أحد إلا أنت فإنه لا يرى
أحد عورتي إلا طمست عيناه وحضر معهم أوس بن خولي
من غير أن يلي شيئا وقيل بل كان يحمل الماء وقيل كان
العباس بالباب وقال لم يمنعني أن أحضر إلا أنه كان يستحيي
أن أراه حاسرا وغسل في قميصه من بئر يقال لها الغرس

ثلاث غسلات بماء وسدر جعل علي على يده خرقة وأدخلها
تحت القميص وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية بلدة
باليمن ليس فيها قميص ولا عمامة وروي إزار وآخران منها
حبرة وفي رواية في حلة حبرة وقميص وفي رواية حلة
حمراء نجرانية وقميص وقيل إن الحلة اشتريت له فلم يكفن
فيها وفي الإكليل كفن في سبعة أثواب وجمع بأنه ليس
فيها قميص ولا عمامة محسوب . وفي حديث تفرد به يزيد
ابن أبي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة أثواب قميصه
الذي مات فيه وحلة نجرانية وحنط بكافور وقيل
بمسك وصلى عليه المسلمون أفذاذا قيل لأنه أوصى بذلك
بقوله أول من يصلي علي ربي ثم جبريل ثم ميكائيل
ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم الملائكة ثم ادخلوا
فوجا بعد فوج الحديث وفيه ضعف وقيل بل كانوا
يدخلون وينصرفون وقال ابن الماجشون لما سئل كم صلي
عليه صلاة قال اثنتان وسبعون صلاة كحمزة وقيل من
أين لك هذا فقال من الصندوق الذي تركه مالك بخطه عن
نافع عن ابن عمر وفرش تحته قطيفة نجرانية كان يتغطى
بها قال أبو عمر ثم أخرجت فلما فرغوا من وضع اللبنات
التسع ودخل قبره العباس وعلي والفضل وقثم وشقران

وابن عوف وعقيل وأسامة وأوس قال الحاكم فكان آخرهم
عهدًا به قثم وقيل علي وأما حديث المغيرة فضعيف وكان
الذي حفر له أبو طلحة فإنه كان يلحد وكان عمره
الذي توفي فيه ثلاث وستون فيما ذكره البخاري وثبته
ابن سعد وغيره وفي مسلم خمس وستون وصححه أبو حاتم
في تاريخه وفي دلائل الإكليل ستون وفي تاريخ ابن عساكر
ثنتان وستون ونصف وفي كتاب ابن شبة إحدى أو
اثنتان فالأقوال بلغ ثلاثا وستين وجمع بأن من قال خمسا
حسب السنة التي ولد فيها والتي قبض فيها ومن قال
ثلاثا وهو المشهور أسقطهما ومن قال ستين أسقط
الكسور ومن قال ثنتين ونصفا كأنه اعتمد على حديث
في دلائل الإكليل وفيه كلام لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر
أخيه الذي قبله وقد عاش عيسى خمسا وعشرين رواية
ومن قال إحدى أو ثنتين فشاذ ولم يتفق وكل ذلك إنما
نشأ من الاختلاف في مقامه بمكة بعد البعثة على ما
تقدم والله أعلم وكان له عليه السلام من الخدام أنس
وهند وأسماء ابنا حارثة الأسلميان وربيعة بن كعب
صاحب وضوئه وابن مسعود صاحب نعليه وعقبة بن
عامر يقود بغلته وبلال وسعد مولى أبي بكر وذو مخمر

ابن اخي النجاشي وبكير بن شداخ الليثي وابو ذرّ وابن
الاسلع بن شريك واسود بن مالك الاسلمي وايمن بن ام ايمن
صاحب مطهرته وثعلبة بن عبد الرحمن الانصاري وجزء
ابن النجار وسالم وزعم بعضهم انه ابو سلمى الراعي
وسابق وسلمى ومهاجر مولى ام سلمة ونعيم بن ربيعة
الاسلمي وابو الحمراء هلال بن الحارث وابو السمح اياد
وابو سلام سالم وابو عسيب وغلام من الانصار غير انس وامة
الله بنت رزينة وبركة ام ايمن وخضرة وخولة جدة
حفص وزربية ام عليلة وسلمى ام رافع ومارية ام
الرباب ومارية جدة المثنى بن صالح وميمونة بنت
سعد وام عياش وصفية **ومن الموالي** اسامة وابو

وأبوه

زيد وثوبان وابو كبشة اوس ويقال سليم من مولدي
مكة وانيسة من السراة وشقران واسمه صالح حبشي
ويقال فارسي ورباح الذي أذن لعمر في المشربة نوبي
وكذلك يسار وهو الذي قتله العرنيون وابو رافع واسمه
اسلم وقيل غير ذلك فيمن كان على ثقله عليه السلام
وكذلك كركرة وابو مويهبة مولد مزينة وفضالة

من

ورافع ابو البهي وقيل ابو رافع ومدعم ورفاعة بن
زيد الجذامي وزيد جد هلال بن يسار وعبيد بن عبد

الغفار وسفينة واختلف في اسمه فقيل طهمان وقيل
كيسان وقيل مهران وقيل ذكوان وقيل مروان وقيل احمر
وقيل غير ذلك ومابور القبطي وواقد وابو واقد
وهشام وابو ضميرة سعد ويقال روح بن سندر ويقال
ابن شيم زائد الحميري وحنين جد ابراهيم بن عبد الله وأبو
عسيب ويقال بالميم واسمه أحمر وقيل مرة وأبو عبيد
وأسلم بن عبيد وأفلح وأنجشة وباذام وبذر وحاتم
ود وسرور وبقع وزيد بن بولا وسعيد بن زيد وسعد وسعيد
ابن كيس وسلمان الفارسي وسفر وشمعون ابو ريحانة
وضميرة بن ابي ضميرة وعبيد الله بن أسلم وعبيد بن عبد
الغفار وعيلان وفضالة وقفيز وكريب ومحمد بن عبد
الرحمن ومحمد اخر قال المزني كان اسمه ناهية فسماه
النبي محمدا ومكحول ونافع ابو السائب ونبيه من مولدي
السراة ونبيل ونفيع ابو بكرة وهو من ابو كيسان
وورد ان ويسار وابو أثيلة وابو البشير وأبو صفية وابو
قيلة وابو لبابة وأبو لقيط وأبو هند وأبو اليسر
ومن الإماء سلمى ام رافع ورضوى وأميمة وريحانة
ويقال هي ريحانة الشرية وسائبة ومارية وأختها
فيصر وأم ضميرة قال ابو عبيدة وكانت له أيضا سرية

صلى الله عليه وسلم

عمه العباس ونعامة العنبرية وأمة ثم يحيى الأنصارية وأم
شيخ الغفارية **فصل في أخلاقه** عليه السلام
كان صلى الله عليه وسلم أشجع الناس قال علي كنا
إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا به **و**عن أنس
عنه فضلت على الناس بأربع بالسماحة والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش وكان أسخى الناس ما
سئل قط فقال لا وكان أحلم الناس قال عليه السلام
وسئل أن يدعو على قوم من الكفار إنما بعثت رحمة
ولم أبعث عذابا ولما كسرت رباعيته وشج وجهه
قال اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون **وكان** أشد
حياء من العذراء في خدرها لا يثبت بصره في وجه أحد
قالت عائشة ما رأيت لرجل من نسائه إلا متقنعا يرخي
الثوب على رأسه ولم أر منه ولا رأى مني **وكان** لا ينتقم
لنفسه ولا يغضب لها إلا أن تنتهك حرمات الله وإذا
غضب لله لم يقم لغضبه أحد وما خير بين أمرين إلا اختار
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه
وما عاب طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن لم يشتهه
تركه وكان لا يأكل متكئا ولا على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق وأكل البطيخ بالرطب والقثاء

بالرطب وقال يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا
وكان يحب الحلوا والعسل وأحب الشراب إليه الحلو البارد
قال النووي خرج عليه السلام من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير هو وأهل بيته وكان يأتي عليه الشهر
والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار كان قوتهم الماء
والتمر قالت عائشة إلا أن حولنا أهل دور من الأنصار
يبعثون بشيء لهم فيصيب منه له اللبن وكان
يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة أهله
ويعود المرضى ويحلب الشاة ويجيب من دعاه من غني
أو فقير ويحب المساكين ويشهد جنائزهم ويعود
مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه
يركب الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبده
أو غيره في نحو من ثلاثين مردفا فذكرهم ابن منده
وكان لا يدع أحدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة
ويلبس الصوف وينتعل المخصوف أحب اللباس إليه
الحبرة وأصابه في الخندق جهد فعصب على بطنه حجرا
من الجوع مع ما آتاه الله من خزائن الأرض وكان يكثر
الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة
ولا يستنكف أن يمشي مع الأرملة والعبد ويحب الطيب

ويكره الريح الكريهة قال عليه السلام حبب الي من
دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في
الصلاة ويالف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي
بشره عن احد والعفو عنه ويرى اللعب المباح فلا ينكره
يمزح ولا يقول الا حقا فكان الناس خلقا يقبل معذرة
المعتذر اليه قالت عائشة كان خلقه القرءان يغضب
لغضبه ويرضى لرضاه وقال انس ما مسست ديباجا
ولا حريرا الين من كفه ولا شممت رائحة اطيب من ريحه
صلى الله عليه وسلم ومن فضائله انشقاق القمر قال
الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وهو في الصحيح
منهم واعطاه الله الكوثر قال الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر وله في الصحيح طرق وكلمه الضب في حديث
رواه الحاكم ومنها ان كنوز كسرى تنفقها امته في
سبيل الله وان شانه يسود بسوار كسرى وبان
خزائن فارس والروم تفتح وبان المسلمين يقاتلون قوما
صغار الاعين عراض الوجوه ذلف الانوف وان الشام
واليمن يفتحان وان امته يغزون مصر ارضا يذكر فيها
القيراط وان اويسا القرني يقدم مع امداد اليمن وكان
به برص فبرا منه الا قدر درهم . وفي حديث جابر

قال له عليه السلام هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا
أنماط قال أما إنها ستكون وهاجت ريح شديدة فقال
هذه الريح هاجت لموت منافق قال جابر فقدمنا المدينة
فوجدنا عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود و
أكل من شاة لقمة ثم قال إن هذه تخبرني أنها ذبحت بغير
إذن أهلها فبحث فإذا هو كما قال وفي الصحيح لما تحرك
الجبل قال اسكن إنما عليك نبي أو صديق أو شهيد ۝
واصطفاء الله بالمحبة والخلة والقرب والتكليم والمعراج
والصلاة بالأنبياء عليهم السلام والشهادة بينهم ولواء
الحمد والبشارة والنذارة والهداية والإمامة ورحمة
للعالمين وإعطاء الرضى وإتمام النعمة والعفو عما تقدم
وتأخر وشرح الصدر ورفع الثقل ووضع الوزر ورفع
الذكر وعزة النصر ونزول السكينة والتأييد بالملائكة
وإيتاء الكتاب والحكمة والسبع المثاني والقرآن العظيم
وصلاة الله والملائكة والحكم بين الناس بما أراه الله
ووضع الإصر والأغلال عنهم والقسم باسمه وإجابة
دعوته وإحياء الموتى وإسماع الصم ورد الشمس
وقلب الأعيان والاطلاع على الغيب وظل الغمام وإبراء
الآلام والعصمة من الناس إلى غير ذلك مما أعزه الله تعالى

ومن معجزاته [illegible] ـه في الدار الآخرة من الكرامة وا[illegible]
القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
روى مسلم في صحيحه أن النبي عليه السلام قال إن الله
زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وسيبلغ
أمتي ما زوي لي منها وفي البخاري من حديث جابر نبع ا
من بين أصابعه بالحديبية فتوضؤوا وشربوا منه و
خمس عشرة مائة ومرة أخرى وهم ثلاثمائة ومرة أخرى
وهم ما بين السبعين إلى الثمانين وحديث المزادتين اللتين
لم ينقصا قال عمران شربنا منهما ونحن نحو أربعين وسبح
الحصى في كفه وكذلك الطعام كان يسمع تسبيحه
وهو يوكل وسلم عليه الشجر والحجر ليالي بعثته وشهد
الذيب بنبوته رواه أبو سعيد عن ابن حبان ومر في سفر
ببعير يستقى عليه الماء فلما رآه جرجر ووضع جرانه
فقال إنه شكى كثرة العمل وقلة العلف صححه الحاكم
ومر ببعير آخر في حائط فلما رآه حن وذرفت عيناه فدعا
فقال لصاحبه إنه شكا أنك تجيعه وتدئبه رواه أبو
داود بإسناد حسن وسجد له بعيران عجز صاحبهما
عنهما وفي مسند أحمد جاءت شجرة تشق الأرض حتى
قامت عنده وهو نائم فسلمت عليه وأمر شجرتين

فاجتمعتا [illegible] جسده خلفهما ثم امرهما فتفرقتا
ودعا عذقا فنزل من عذقه حتى سقط في الارض فجعل
ينقز حتى اتاه ثم قال له ارجع فرجع مكانه صححهما
[الحا]كم وفي ابي داود امر نخلتين بين نابتين فجعلن يدافي
[...]ه يأتمرن بأمره وفي المشارق اصيبت عين قتادة بن
[النع]مان يوم احد وفي رواية يوم بدر وقال الرشاطي
[با]لخندق حتى وقعت على وجنته فردها عليه السلام
[بيد]ه فكانت اصح عينيه واحدهما قال السهيلي وكانت
لا ترمد اذا رمدت الاخرى وعند الدارقطني جرفتا
واستغ به وفي الصحيح تفل في عين علي يوم خيبر وكان
ارمد فبرأ من ساعته زاد البيهقي فما رمدت ولا صدعت
بعد واتاه وهو شاك فدعا له فما اشتكى وجعه ذلك
صححه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن
عتيك فمسحها فبرئت من حينها واخبر انه يقتل
امية بن خلف فكان كما قال واخبر بمصارع المشركين
في بدر هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله
فلم يخل واحد منهم مضجعه الذي سماه رواه مسلم
واخبر ان قوما من امته يغزون البحر كالملوك على
الاسرة وان ام حرام [illegible] خالة انس بن مالك منهم فكان

كذلك اخرجه في الصحيح ومن [illegible] انه تصيبه
بلوى شديدة فيمضي فقتل عمار رضي الله عنه وقال للحسن ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين فسلم الامر لمعاوية رواه البخاري واخبر بمقتل
عبهلة ذي الخمار وهو الاسود العنسي الكذاب ليـ
قتله وبمن قتله وهو بصنعاء واخبر بمثل ذلك عن كسرى
وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو في القتال معه انه
من اهل النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه وشكى
اليه قحوط المطر وهو على المنبر فدعا الله تعالى وما في
السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال فمطروا الى الجمعة
الاخرى حتى شكى اليه كثرة المطر واطعم اهل الخندق
فدعى لهم فانجابت عن المدينة
وهم الف من صاع شعير وبهيمة في بيت جابر فشبعوا وانصرفوا
والطعام اكثر مما كان وعن ابي نعيم واطعمهم ايضا من
تمر يسير لم يملا كفيه عليه السلام اتت به ابنة بشير
ابن سعد الى ابيها وخالها وفي مسند احمد امر عمر بن الخطاب
بان يزود اربع مائة راكب من تمر كالفصيل الرابض
فزودهم وبقي كانه لم تنقص تمرة واحدة وفي الصحيح
اطعم في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا من اقراص شعير
جعلها انس تحت ابطه حتى شبعوا وبقي كما هو وعن

أبي نعيم وأ[illegible] من مزود له [illegible] حتى شبعوا
كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له فأكل منه مدة حياة
النبي وأبي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان ذهب وحمل
[illegible] نحو خمسين وسقا في سبيل الله وأطعم في بنايته
[illegible] من فضة أمر الله أم سليم تخلقا ثم رفعت وسبي
[illegible] **خصائصه عليه السلام** على أضرب
فالأول الواجبات الضحى والأضحية والوتر والتهجد والسواك
والمشاورة ومصابرة العدو وإن كثروا وزادوا على الضعف
وقضاء دين من مات وعليه دين لم يخلف وفاء وقيل كان
يفعله تكرما لا وجوبا وتخيير نسائه وقيل كان
مستحبا . الثاني ما اختص به من المحرمات ليكون الأجر
في اجتنابه أكثر وهو قسمان أحدهما في غير النكاح
فمنه الصدقة والزكاة وفي صدقة التطوع قولان
ولا أكل متكئا وأكل الثوم والبصل والكراث وقيل
مكروه وإذا لبس لأمته أن ينزعها حتى يلقى العدو وقيل
مكروه وإذا شرع في تطوع لزمه إتمامه وأن يمد عينيه
إلى ما متع به الناس من الدنيا وخائنة الأعين . الثاني
في النكاح وغيره فمنه إمساك من كرهت نكاحه
وقيل تكرما ونكاح الكتابية والأمة المسلمة وفيها

خلاف. الثالث المباحات: فمنه الوصال في الصوم واصطفاء
ما ابيح له من الغنيمة قبل القسمة ودخول مكة بلا
إحرام وإباحة القتال فيها ساعة والقضاء بالعلم والحكم
لنفسه وولده ويشهد لنفسه وولده ويقبل شهادة من
يشهد له ويحيي الموات لنفسه ولا ينتقض وضوءه بـ[illegible]
مضطجعا وفي إباحة مكثه في المسجد مع الجنابة
خلاف وكذلك انتقاض وضوئه بلمس المرأة وابيح له
أخذ الطعام والشراب من مالكهما المحتاج لهما إذا احتاج
عليه السلام اليهما ويجب على صاحبهما البذل له وصيانة
مهجته عليه السلام بمهجته وإباحة تسع في نسوة
والصحيح الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة
وفيه خلاف ولا تنحصر طلاقه في الثلاث وقيل لا
ينحصر وإذا عقد بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا
بالدخول كغيره وانعقاد نكاحه بلا ولي ولا شهود
وفي حال الإحرام على الصحيح وإذا رغب في نكاح امرأة
خلية لزمها الإجابة على الصحيح وتحرم على غيره
خطبتها وفي وجوب القسم بين أزواجه وإمائه خلاف
الرابع ما اختص به من الفضائل والإكرام فمنه أن أزواجه
اللاتي توفي عنهن محرمات على غيره أبدا وفيمن فارقها

في حياته او بعد مماته صلعم وان ازواجه امهات المومنين
وانهن افضل من غيرهن من النساء وجعل ثوابهن وعقابهن
مضاعفين وانه خاتم النبيين وخير خلق الله واصحابه خير
القرون وامته افضل الامم وهي معصومة من الاجتماع
على ضلالة وشريعته مويدة وناسخة لجميع الشرائع
وكتابه معجز محفوظ عن التغيير والتبديل وهو
حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات الانبياء انقرضت
ونصر بالرعب مسيرة شهر وجعلت له الارض مسجدا
وطهورا واحلت له الغنائم واعطي الشفاعة والمقام
المحمود وارسل الى الناس كافة وهو سيد ولد آدم
واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع
واول من يقرع باب الجنة واكثر الانبياء تبعا واعطي
٥/ جوامع الكلم وصفوف امته في الصلاة كصفوف
الملائكة وكان لا ينام قلبه ويرى من وراء ظهره كما
يرى امامه ولا يحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته ولا
يناديه باسمه ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك
ايها النبي ولو خاطب احدا من غيره بطلت صلاته ويلزم
المصلي اذا دعاه ان يجيبه وهو في الصلاة ولا تبطل
صلاته وكان بوله ودمه يتبرك بهما وكانت المدينة

ـلاء الله بخلاف غيره من سائر الأمور وأيد من يشاء على الأنبياء
بخلاف ما غمّا واختلف في الاحتلام والأشهر امتناعه
وفاتته ركعتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر وداوم
عليهما وكل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببه
ونسبه وخلاف أن أمته ينسبون إليه في القيامة بخلاف
أمم سائر الأنبياء ومن رآه في المنام فقد رآه حقا وأن
الأرض لا تأكل لحم الأنبياء وأن الكذب عليه ليس كالكذب
على غيره صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين
وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين ۝ ۝

وهذا حين الشروع في التاريخ

الملخص من الطبري وابن مسكويه وابن أبي الدم والفسوي
وخليفة وابن قانع والخطيب وابن عساكر وابن حيان
وابن الأثير والمسعودي وابن النجار وابن أفسار الديلمي
والذهبي **أبو بكر** كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
وفي الإسلام عبد الله الصديق وسمي بذلك لتصديقه
النبي عليه السلام وقيل إن الله صدقه ولقب عتيقا لجماله
أو لأنه ليس في نسبه ما يعاب به وقيل كان له أخ يسمى
عتيقا مات قبله فسمي به وقيل لأنه عتيق من النار
وقيل لأنه قديم في الخير وقيل لأن أمه لما ولدته قالت

رضي الله عنه

اللهم هذا عتيقك من الموت قال الزبير وكانت اذا نقزته
قالت عتيق ما عتيق ذو المنظر الانيق رشفت منه ريق
كالزرنب العتيق . قال ابن جرير وكان يلقب في الخلال
وكان يخلفها على ضرته ابن ابي قحافة عثمان بن عا
مر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة امه ام الخير
سلمى ولي الخلافة سنتين ونصفا وقيل واربعة اشهر
الا عشرة ايام وقيل الا اربعة ايام وقيل غير ذلك .
وسنه سن المصطفى وقيل خمس وستون وقيل ستون ارتدت
في ايامه العرب فارسل الجيوش اليهم فابادهم وامر اصحابه منهم
على كفره وارسل خالدا الى العراق وعمرو بن العاص الى
فلسطين ويزيد بن ابي سفيان وابا عبيدة وشرحبيل بن
حسنة الى الشام توفي مسموما واستخلف الفاروق
ابا حفص امير المومنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
ابن لؤي فاقام عشر سنين وستة اشهر واربع ليال وقتله
ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة في صلاة الصبح
يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة وقال ابن نافع
غرة المحرم لتمام ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين حج
في خلافته تسعا وارسل الجيوش الى فارس مع ابي عبيد

رضي الله عنه

رضي الله عنه

ثمّ قتل يوم الجسر ارسل ابن ابي وقاص وجرير والمثنّى بن
حارثة فكانت وقعة اجنادين سنة ثلاث عشرة ويوم
فحل واليرموك وقيل سنة خمس ومرج الصفر سنة اربع
والقادسية سنة خمس وطاعون عمواس سنة ثمان ومات
فيه خمسة وعشرون الفا وفتحت نهاوند ومصر والشام
والعراق **وبويع** ابو عبد الله وقيل ابو عمرو عثمان بن رضي الله عنه
عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يوم
الجمعة غرة المحرم فكانت خلافته احدى عشرة سنة
واحدى عشر او ثلاثة عشر يوما ثمّ قتل يوم الدار شهيدا ليلة
الجمعة لليلة بقيت من ذي الحجة **حاصره** الكوفيون
وعليهم مالك الاشتر النخعي والمصريون وعليهم عبد الرحمن
ابن عديس وعمرو بن الحمق وسودان بن حمران ومحمد بن ابي بكر
وفتحت في ايامه ملطية وغزوة سورية والمضيق
والسواري **ثمّ** بويع ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في اليوم الذي مات فيه عثمان فاقام في الخلافة اربع
سنين وتسعة اشهر وثمانية ايام وتوفي شهيدا على
يد عبد الرحمن بن ملجم ليلة سابع وعشرين رمضان
سنة اربعين وفي تاريخ ابن ابي عاصم سنة تسع وثلاثين
وفيه غرابة وله ثلاث وستون سنة ودفن بمسجد الكوفة

رضي الله عنها

وقيل حمل الى المدينة فدفن عند فاطمة وقيل غير ذلك
وأيام خلافته كانت وقعة الجمل وابن حزم ينكرها
وفيما قاله نظر ونازعه معاوية في الأمر بأهل الشام من
ستين بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثين كان
التحكيم وبسببه كفر جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم
علي في مواضع وقتل منهم المخدج الذي بشر النبي بقتله
وبويع ابنه المتقي ابو محمد الحسن بايعه ثمانون ألفا
فمكث ستة أشهر ثم سلم الأمر لمعاوية وذلك تمام
ما أخبر به عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة
ثم تصير ملكا عضوضا **وخلف بعده** عبد
الرحمن الناصح لخلق الله معاوية بن أبي سفيان في شوال
سنة احد واربعين ببيت المقدس وكانت أيامه تسع
عشرة سنة وثمانية أشهر ودفن بدمشق يوم الخميس
لثمان بقين من رجب سنة ستين **وعهد** الى ابنه ابي
خالد المنتقص يزيد فقتل الحسين بن علي وأوقع بأهل
المدينة يوم الحرة على يد مسلم وأرسل جيشه الى الكعبة
لحصر ابن الزبير ومات سنة اربع وستين في ثالث عشر
ربيع الأول وقال الجاحظ في صفر **وعهد** الى ابنه معاوية
الراجع الى الله فمات في جمادى الآخرة بعد اربعين يوما

رضي الله عنه

115

وصلى عليه الوليد بن عتبة ليكون له الامر من بعده فلما
كبر طعن فمات قبل تمام الصلاة وبويع عائذ بيت الله
عبد الله بن الزبير في رابع جمادى الآخرة بالحجاز وما والاه
وبويع المؤتمن مروان بن الحكم فمكث تسعة اشهر
وقتلته زوجته ام خالد بن يزيد بن آمنة بنت علقمة وقيل
فاختة بنت هاشم وقيل مات مطعونا وقيل مسموما
في نصف رمضان وبويع ابنه الموفق ابو الوليد
عبد الملك بقتل ابني الزبير عبد الله ومصعبا ونصب
المنجنيق على البيت سنة ثلاث وسبعين وكان مصعب
قد قتل المختار بن ابي عبيد الكذاب وجاء بالحجاز سيل
جحاف ذهب بكثير من الحاج وخرج عليه نجدة الحروري
ونافع بن الازرق وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وبسببه
كانت وقعة الجماجم بين الحجاج واهل العراق وكانت
وقعة عين الوردة مع سليمان بن صرد ووقعة عين الخازر
ومات لعشر خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين فكانت
خلافته عشرين سنة وبويع ابنه الوليد ابو العباس
المنتقم فبنى الجوامع وفتحت طخارستان على يد قتيبة
ابن مسلم وغزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح طارق
ابن زياد الاندلس وفتحت اردبيل وخوارزم وسمرقند فقد

والمنتصر [illegible] بن القاسم بن محمد [illegible] وبعث [illegible]
وزلزلت اربعون يوما حتى تهدمت وتوفي في منتصف
جمادى الآخرة سنة ست وتسعين فكانت ولايته تسع
سنين وتسعة اشهر **وبويع** ابو ايوب المهدي وقيل
الراعي سليمان بن عبد الملك ومكث سنتين وستة اشهر وتوفي
بدابق في صفر سنة تسع وتسعين وفي ايامه فتح يزيد
ابن المهلب جرجان وغزا مسلمة القسطنطينية فرجع بها
وشتى **وبويع** المنصور اشج بني مروان ابو حفص عمر
ابن عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن
الخطاب واجتنب اعمال اهل بيته ونهج لغيره احداثا وتوفي
في رجب سنة احدى ومائة بعد مكثه ثلاثين شهرا
وبويع ابو خالد الغافر يزيد بن عبد الملك ودعا
يزيد بن المهلب لنفسه وتسمى بالقحطاني فقتله واهل
بيته مسلمة بالعقر وتوفي بالبلقاء عشقا ولا يعلم
خليفة مات بذلك غيره في شعبان سنة خمس ومائة
بعد موت قينته حبابة بايام يسيرة وكانت الغالبة
عليه حتى على الولاية والعزل وفيما يقول حين توفيت متمثلا

فان تسل عنك النفس او تدع الهوى ... فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد
وكل حميم راءني فهو قائل ... من اجلك هذا هامة اليوم او غد

وكانت خلافته اربع سنين وشهرا وبويع ابو الوليد
المنصور هشام بن عبد الملك فمكث تسعة عشر سنة وسبعة
اشهر واحدى عشرة ليلة وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين
ومائة وكان قد خرج عليه عتاب الحروري باليمن ووقع
بالشام طاعون وغزا ابنه معاوية الطاغية والبطال في
مقدمته وبنى مسلمة الزاي وقتل فارس التهاد وقد دخلت
دعاة بني العباس خراسان وقتل يوسف بن عمر الثقفي
زيد بن علي بن الحسين وصلبه وبعد زمان احرقه وذراه
فلما ظهرت بنو العباس تتبعوا قبور بني امية يجلدونهم
ويحرقونهم وبويع المكتفي ابو العباس الوليد بن يزيد بن
الزنديق وقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة
بعد مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنين وعشرين ليلة
وخرج عليه يحيى بن زيد بن علي فقتله نصر بن سيار
وبويع ابو خالد الشاكر يزيد بن الوليد بن عبد الملك
المعروف بالناقص وكانت المعتزلة تفضله على عمر بن عبد
العزيز لكونه ينتحل مذهبهم مستهل رجب سنة ست
وعشرين ومائة وتوفي في سلخ ذي القعدة وقيل في ذي
الحجة من السنة المذكورة وبويع المغتر ابرهيم بن
الوليد بن عبد الملك فمكث اربعة اشهر ثم خلع وقتله مروان

ابن [illegible] وكانت ايامه عجيبة من الهرج والفتك وسفك
المنية واختلاف الكلمة وفيه يقول بعضهم

تبايع ابرهيم في كل جمعة ألا ان امرا انت واليه ضايع

وبويع القايم ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم
الجعدي نسبة الى الجعد بن درهم استاذه، وكان زنديقا
وقيل بل قيل له ذلك لدخن في ماله وعيبا ويقال كانت امه من بني
جعدة ويقال كانت امة لابرهيم بن الاشتر وانها وصلت
الى ابيه وهي حامل به فولدته على فراشه قتيلا
وتلقب بالحمار لشجاعته وقيل لجلادته فقاتله ابو مسلم
عبد الرحمن الخراساني الداعي للعباسيين ووقعت الحرب
بينهم نحو اسار وقتل ابرهيم بن عبد الملك بالزاب ووقع
طاعون وقتل في اول سنة اثنتين وثلاثين ومائة بموضع
من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وشهرا وعشرة
ايام وبويع ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس ليلة الجمعة لثلاث عشرة
ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة
فخرج عليه جماعة من ولد [illegible] وسليمان بن عبد الله
ابن حسن بن علي وبايع بالاندلس عبد الرحمن بن معاوية بن
هشام بن عبد الملك وتوفي يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة

دولتهم

ابن حسن

خلت من

[...] من ذي الحجة سنة [...] وثلاثين ومائة [...] خلافته
أربع سنين وثمانية أشهر ويومًا **وبويع** أخوه أبو جعفر
المنصور عبد الله بن محمد فمكث احدى وعشرين سنة واحد
عشر شهرا وتوفي وهو محرم ببير ميمون سنة ثمان و[...]
وكان فقيها محدثا كاتبا بليغا حافظا لكتاب [...]
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم جماعا للأموال فلذلك
لقب أبا الدوانيق قال ابن حزم لما ادعت فيه الراوندية
أنها إلهية خرج اليهم بنفسه فقتلهم كلهم وبنى بغداد
وهدم الدور التي بفناء البيت الحرام وقتل أبا مسلم وضرب
أبا حنيفة على أن يلي القضاء فامتنع ومات في حبسه
وبويع ابنه أبو محمد عبد الله المهدي يوم التروية وكانت
خلافته عشر سنين وشهرا ونصف شهر مات مسموما
أرادت بعض حظاياه أن تسم ضرة لها من صاحباتها فجعلت
لها سما في حلوى فأكل هو منه من حيث لا يشعر أن
فمات وكان قبل ذلك بعشر ليال رأى رجلا ينشد فيه
في المنام وقيل مات من [...] أتته في الصيد وكان
سخيا متتبعا للزنادقة يقتلهم في كل بلد وبنى
جامع الرصافة وكسا الكعبة القباطي والخز
والديباج وطلى جدرانها بالمسك والعنبر من أسفلها

الى اعلام **وبويع** ولده الهادي ابو محمد موسى بن المهدي
سنة وثلاثة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر
ربيع الاول سنة سبعين ومائة وفي تلك الليلة ولد
المامون **وبويع** الرشيد ابو جعفر هارون فمكث ثلاثا
وعشرين وشهرين وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة
السبت لثلاث خلون من جمادى الاخرة وقيل النصف من
جمادى الاولى احتال عليه طبيبه جبريل بن بختيشوع
من علة كانت به وقد كان حج تسع حجج وغزا
ثمان غزوات قال الشاعر

الى الحج والجهاد فما ينفك عن غزوتين في كل عام
وكان من اهل العلم والادب ومن شعره

ملك الثلاث الآنسات عناني ✽ وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي تطاوعني البرية كلها ✽ واطيعهن وهن في عصياني
ما ذاك الا ان سلطان الهوى ✽ وبه قوين اعز من سلطاني

قتل اهل مكة سنة سبع وثمانين ومائة ونهب ديارهم
وفي ايامه هاجت عصبية ابي الهيذام المري بالشام وخرج
عطاف بن الوليد الشاري بالموصل والوليد بن طريف وهدم
سور الموصل وخرج الخزر من باب الابواب وخرج عمرو الشاري
بشهرزور **وبويع** ابنه الامين ابو عبد الله محمد بن رشيد

ولم يبق بغير علي بن ابي [illegible] الامين
قتل يوم السبت خامس وعشرين المحرم سنة ثمان وتسعين
ومائة في حربه مع طاهر بن الحسين وكانت خلافته
اربع سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام فتحتا في ايامه [illegible]
وخرج المبيضة يدعوا الى الرضى من آل محمد وبويع اخوه
المامون ابو العباس عبد الله بمرو فمكث في الخلافة
اثنين وعشرين سنة وتوفي بالبذندون من ارض الروم
ليلة الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني
عشرة ومائتين خرج عليه بالكوفة ابو السرايا بامر ابن
طباطبا ثم خرج حسين الافطس ووقف الناس بعرفات
بغير امام وخرج باليمن الحميري وتغلب نصر بن علوان
الشاري على الموصل وخرج الضباب بن الشاري بها كان
المامون اماما مجيدا نحويا لغويا فلسفيا فبايع علي
ابن موسى الكاظم بالعهد بعده ولبس الخضرة فخرج عليه
عمه ابراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة ثم قدر عليه
وعفا عنه بحلمه وجعل في سم جلب اخبار بغداد اليه
الف عجوز وسبع مائة عجوز فما كان يخفى عليه شيء
من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لا ينام حتى يقف
على جميعها وكان امره نافذا في ادنى رقعة الى اقصى

حو [...] وما ورد الشهر والنيس وبويع المعتصم ابو
اسحاق محمد وكان ابوه قد اخرجه من الخلافة وعهد الى
الامين والمامون والمؤتمن فساق الله اليه الخلافة وجعل
الخلافة الى اليوم من ولده ولم يكن من نسل الرشيد خليفة
[...] متمنا من اتى عنه جمة وفتح عمورية اعظم
مدن النصارى وكان شجاعا سخيا فمدحه ابو تمام مدينة
الموصل وبنى سر من راى واتسع ملكه حتى احتوى طارله
سبعون الف مملوك وكان اميا وامتحن احمد بن حنبل في
خلق القرآن وضربه وقتل بابك وصلبه وجمع الترك [...]
المشؤم وخرج ابو حرب بالشام وادعى انه السفياني
مات بسر من راى يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من
شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين فكانت
خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وبويع
ابنه الواثق ابو جعفر هارون وتوفي بسر من راى خامس
وعشرين ذي الحجة محتفا في تنور بدعائه على نفسه
حين امتحن احمد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فكانت
خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وستة ايام وكان
عالما بالانساب وصاحب ادب وكان ابن ابي دؤاد غالبا عليه
وبويع اخوه المتوكل ابو الفضل جعفر مات مقتولا

... وولي المنتصر ... الاربعاء رابع شوال ... سبع
واربعين ومائتين فكانت خلافته اربع عشرة سنة
وتسعة اشهر وثمانية ايام قال البزنطي كنت حاضرا اذ
فبايع لاولاده بالعهد محمد المنتصر والمعتز والمؤيد ولم
يدخل في العهد احمد المعتمد ولا ابا احمد الموفق فصار ...
الى ولد الموفق الى اليوم وأمر أهل الذمة بلبس العسلي و
وركوب السروج بالركب الخشب وان لا يعتموا وغير زي
... نسائهم بالازار العسلية وان لا يدخل الحمام من كان معهن
... وامر بهدم بيعهم المحدثة وان تجعل على ابواب
دورهم صور شياطين من خشب وان لا يستعان بهم
في شيء من الدواوين ويروى ان محمد بن عبد الله التي يات
وابن اخيه واخيه مشهر الحسين وخرج عليه محمد بن عمر
بالموصل **وبويع** ابنه المنتصر ابو جعفر محمد اول
من غدر على ابيه من بني العباس كما ان يزيد بن الوليد
الناقص اول من غدر على ابيه كذا قاله ابن حبيب وقبله
شيرويه بن كسرى غدر على ابيه وقد جرت عادة الله
ان من غدر على ابيه لا يبلغه سوءا ولا يمتعه بالدنيا
الا قليلا فلم يعش المنتصر بعد ابيه سوى ستة اشهر
كان يسمى الى العيال ويتخل فسمه بعضهم في كمثرى

أنظر

[illegible] ابنه السم وقيل اصابه ورم في معدته وقيل
[illegible] بمبضع مسموم وكانت له حزنة ورأى اباه
في النوم فقال له ويلك يا محمد قتلتني وكلمتني والله لا
تمتعت بالخلافة الا اياما يسيرة ثم مصيرك الى النار
وبويع المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم
فبقي في الخلافة ثلاث سنين وثمانية اشهر وثمانية وعشرين
يوما وخلع لاضطراب امره وتوليته وعزله بغير موجب
فبقي الى واسط ثم قتل بعد حبسه بسر من راى يوم الاربعاء
لثلاث ليال خلون من شوال سنة اثنين وخمسين ومائتين
بعد خلعه بنحو من تسعة اشهر خرج في ايامه يحيى بن عمر
العلوي بالكوفة واسماعيل بن يوسف بالحجاز والكعبة
ونهبها وبويع المعتز ابو عبد الله محمد وقيل الزبير
وقيل طلحة بن المتوكل فخلع وما زال يعذب بالضرب
ويطلب منه الاموال التي اجتمعتها امه قبيحة حتى مات
في الحمام عطشا وكربا بسر من راى لثلاث خلون من
شعبان وقيل لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين
ومائتين وابنه عبد الله مات في ضحى [illegible] من شهر
[illegible] وكانت خلافته ثلاث سنين وستة اشهر واثنين
وعشرين يوما خرج في ايامه مساور الموصلي ومالك احمد

ابن طولون بمصر وخرج صاحب الزنج بالبصرة وبويع
المهتدي ابو عبد الله محمد بن الواثق وكان متظاهرا بالدين
على منهاج الخلفاء الراشدين الا انه لم يوفق في الوزير والحاجب
والقاضي كانت خلافته احد عشر شهرا وتسعة عشر يوما
وقتل بالسكين بسر من رأى لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب
سنة ست وخمسين ومائتين وبويع المعتمد ابو العباس
احمد بن المتوكل كانت ايامه مضطربة لغلبة الموالي
عليه وقيام اخيه الموفق بالامر، احتضر فقام سيما في حرب
صاحب الزنج مات ببغداد مسموما وقيل رمي في رطل
مزاح، وقيل وقع في جب ببغداد لاحدى عشرة ليلة
بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وبقي في
الخلافة اثنتين وعشرين سنة واحد عشر شهرا وخمسة عشر
يوما خرج في ايامه ابن ابي جوزة الشاري بالموصل
وقتل صاحب الزنج وخرج علوي يلقب بالنادع باذربيجان
وحركت القرامطة وبويع المعتضد ابو العباس
احمد بن الموفق اخي احمد بن المتوكل فصلحت به الاحوال
واقام العدل وبذل الاموال وغزا وحج وجالس
المحدثين واهل العلم والدين وعمر البلاد وقويت الرعية
وحكم بالسوية خرج في ايامه زكرويه بن مهرويه

القرمطي وابن ... الناس ووزن التركات ثم نزل فهلك بها
ثور القبا ببغداد خسف بجانب منها وانخسف القمر بالظلمة
ريا ومثبت ريح سوداء وقتل رافع بن هرثمة والخراسا
وابتدأت دولة الساسانية بها وتوفي ببغداد ليلة الثلاثاء
ء بقين من شهر ربيع الآخر وقيل لثمان بقين منه سنة
ثمان وثمانين ومائتين وقيل تسع فكانت مدة خلافته
عشر سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام وقيل تسع سنين
وسبعة أشهر واثنان وعشرون يوما **وبويع** ابنه المكتفي
أبو محمد علي فبنى جامع القصر ودار الخلافة وبأمره افتتحت
وفتح أنطاكية وخرجت عليه خوارج كثيرة وتوفي
ببغداد ليلة الأحد الثالث عشر لثلاث خلت من ذي القعدة
سنة خمس وتسعين ومائتين فكانت مدة خلافته ست
سنين وستة أشهر وأربعة وعشرين يوما **وبويع** المقتدر
أبو الفضل جعفر وقيل إسحاق بن المعتضد وهو غير بالغ
وأربعة أشهر عزل **وبويع** عبد الله بن المعتز الشاعر
ولقب المنتصف بالله فمكث يوما وليلة وقتل وصفا
الأمر للمقتدر فقتل الحلاج الذي يدعي الربوبية
فيما حكاه المصنعي وقوي أمر القرمطي وقلع الحجر الأسود
وتهتكت الديلم وقوي أمر بني الأغلب بالمغرب واستولى

الى محمد بن اسماعيل بن جعفر بن [illegible] ابو القاسم المهدي [illegible]
وقيل انه كان من ابناء اليهود وخلع المقتدر مرة اخرى
بالقاهر واخرج عن دار الخلافة لنصف من المحرم من سنة
سبع عشرة وثلاث مائة ثم قبض على القاهر واعيد
المقتدر يوم الاثنين لتسع عشرة ليلة خلت منه وكانت
بعض جواريه تجلس للمظالم وتحضر الوزراء والقضاة
والعلماء وفي [illegible] سنة سبع عشرة وثلاث مائة
استولى [illegible] هذا اليوم ثم يصانع الحجر
[illegible] ويع [illegible] أخرجه قرنا الشو
ليبتهج على [illegible] في اسرار واشتغل الناس باللاعب
عن حماية الخليفة فلما راى [illegible] الناس قد اعرضوا
عنه ركض فرسه اليه وطعنه في صدره بحربة
فقتله فلم ينتطح فيها عنزان ولا طلب دمه من عشيرة
اثنان ثم مر اللاعب يطلب دار الخلافة وتنقو القاهر
وتعلق به كلاب في دكان قصاب فخرج العجمي من تحته
بغير [illegible] فمات في الوقت واحتز ويوم الاربعاء لثلاث
ليال بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مائة وقيل انه
قتل في حرب كانت بينه وبين مونس الخادم الملقب
بالمظفر وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وشهرين

[illegible]

[illegible] اجواحًا وكانت امه تبليثه [illegible]

[illegible] بعد موته وبه ايام [illegible]

[illegible] بيد الشيف **وبويع** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الحسن

الراضي

[illegible] وبويع

ابو [illegible] بن [illegible] لقبه الراضي الراضي

وكان [illegible] اوثقوا القبايل

لا تعزلكم [illegible] الحامل [illegible]

[illegible] ابا [illegible] الخلايف سابقا واشير [illegible]

اين من القوم الذين [illegible] الخلافة و[illegible]

وهو اخر خليفة خطب على منبر يوم الجمعة [illegible]

محمد بن صبح ولقبه الاخشيد وكان امره [illegible]

[illegible]

[illegible] ائمة الثغور ووزر كل مجهور [illegible]

[illegible] توفي ببغداد ليلة السبت [illegible]

[illegible] الاول سنة ثلثمائة [illegible]

[illegible]

وبويع [illegible]

[illegible] المتقي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثلاث وثلاثين [illegible]

واحد عشر شهرا و[illegible] وعشرين [illegible]

وقد بقي في داره بلا خوجه منها [illegible]

[illegible] به اخرى فاقام حيا وميتا وفي ايامه [illegible]

الجنة والسلم وبويع المستكفي ابو القاسم عبد الله

ابن المكتفي واستولت الديلم على البلاد [illegible]

[illegible] وما خلعه وقبض عليه وسملت عيناه

[illegible] بقين من جمادى الآخرة سنة اربع

وثلاثين وثلاثمائة على يدي معز الدولة بن بويه

[illegible] وأربعة أشهر ويومين [illegible]

[illegible] من خلعه وحبسه بأربع عشرة [illegible] من [illegible]

[illegible] سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة مات وأيامه [illegible]

[illegible] ودخلت الديلم بغداد وقامت الحرب بينهم وبين

[illegible] جرار **وبويع** المطيع لله أبو القاسم الفضل بن المقتدر

ملك تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] مصر والشام وأعيد الحجر الأسود إلى موضعه [illegible]

الحجة سنة تسع وثلاثين بعد مكثه عند القرامطة

اثنتين وعشرين سنة [illegible] أشهر ثم فلج فخلع نفسه طائعا

لابنه الطائع وتوفي في يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم

سنة أربع وستين وثلاث مائة **وبويع** ابنه الطائع

أبو بكر عبد الكريم في ذي القعدة سنة ثلاث وستين

فأقام سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ثم

وخلع سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وأقام معتقلا

بفيه أخذ ليلة إلى أن توفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين

وثلاث مائة وكان كريما أبيض [illegible] وفي أيامه [illegible]

... المهدي وقام بيعة [illegible]
البلاد والقائم [illegible] المستنجد المصري [illegible] جمعت [illegible]
[illegible] ايامه **وبويع** القادر ابو العباس احمد بن [illegible]
وكان [illegible] العلماء وراى منهم شيئا منكرا
للحرف [illegible] امثاله [illegible] العرب [illegible] امام وعظم [illegible]
[illegible] تعاظم وكثر [illegible] ومدة [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] وسعى [illegible]
الباطنية والمعتزلة والزهاد فيه كثيرا وجرى [illegible]
كتبهم ونفوا ايامه تحت اليمن وتوفي [illegible] خامس [illegible]
ذي القعدة سنة اثنتين وقيل ثلاث وعشرين واربعمائة
وكانت مدة خلافته احدى واربعين سنة ويقال ثلاثا
واربعين سنة وثلاثة اشهر واحدى عشر يوما **وبويع**
ابنه القائم ابو جعفر عبد الله بلغ بالمعروف ونهى عن
المنكر واحسن الى الرعية وجلس للناس بنفسه
وجعل العلماء يفدون اليه فصار الناس في ايامه
فقطعت خطبة المصريين بحران واقيمت له واسلم من
كفار الترك ثلاثون الف خركاه، ودخل ابو طالب محمد

[illegible] بن ميكايل بن سلجوق وهو اول من ملك
من السلجوقية بغداد وخطب للمستنصر ببغداد بجامع
المنصور اربعين جمعة وزين في تلك المدة حتى على الجمل
نهب البساسيري دار الخليفة واخذ عمامته التي كان
يكلم الناس بها وعمامته ورداءه وارسلهما الى مصر
فبقيا هنالك الى ان ملك الناصر صلاح الدين فبعثهما
للمستضيء وكتب الخليفة كتابا على نفسه انه لاحق له
في الخلافة مع وجود بني فاطمة وحمل الى [illegible]
فحبس بحديثة عانة الى ان استنقذه طغرلبك وارسل جيشه
الى البساسيري فقتلوه وصلبوه وزوج الخليفة ابنته
من ابي طالب السلجوقي وتوفي ليلة الخميس ثالث وعشرين
شعبان سنة سبع وستين واربع مائة وكانت مدة
خلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر وفي ايامه
غرقت بغداد واستوطن امير المسلمين يوسف بن
تاشفين مراكش لانه عمرها سنة خمس وستين واربعمائة
وبويع ابن ابنه المقتدي ابو القاسم عبد الله بن
ذخيرة الدين محمد فلم يكن له من الامر الا الاسم لا يتعدى
حكمه بابه ولا يتجاوز جنابه مع صلاح منه وشهامة منه
ولكن لم يكن له اعوان على ذلك وتوفي مسموما سنة

في النصف من المحرم من سنة سبع وثمانين واربعمائة وكانت
خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر الا يومين
وبويع ابنه المستظهر ابو العباس احمد وكان
لينا حسن المعاشرة ملك خمسا وعشرين سنة وتوفي
ليلة الخميس سابع وعشرين ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة
وخمسمائة وفي ايامه فتح قوام الدولة الرحبة وتوفي
ملكشاه بخراسان وجلس ابنه سنجر مكانه وملك
الفرنج انطاكية وسميساط والرها وبيت المقدس
وفي ايامه قتل امير الجيوش بمصر غيلة وخطب
لبركياروق بالجزيرة ومات محمد بن ملكشاه وخطب
بسميساط ومرعش **وبويع** ابنه المسترشد ابو
منصور الفضل كان جوادا شجاعا شابا منصورا ولما
قطع مسعود بن محمد ذكره على المنابر سار اليه فانكسر
عسكره بغير قتال واتى مسعود وسار به الى اذربيجان
فلما قرب من مراغة في سادس عشر ذي القعدة سنة
تسع وعشرين وخمسمائة هجم عليه جماعة من الباطنية
ارسلهم اليه السلطان سنجر الملقب بذي القرنين فقتلوه وكانت
مدة خلافته سبع عشرة سنة وستة اشهر واياما وفي
ايامه دخل الشهيد اتابك الموصل وفتح سنجار

وبويع ابنه الراشد ابو جعفر منصور في خامس
عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية وخلع
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاثين ولم تزل تتقلب به
الاحوال ولا ينال من الدنيا الا العنا والترحال الى ان كان
في سابع وعشرين رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس
ماية فقتلته الباطنية على باب اصبهان وقتل
معه خوارزم شاه وبويع المقتفي ابو عبد الله
محمد بن المستظهر وتوفي ليلة السبت مستهل ربيع الاول
سنة خمس وخمسين وخمس ماية فكانت خلافته اربعا
وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوما
وفي ايامه مات السلطان مسعود بهمذان وقبض على
جماعة من اصحابه وقتل اتابك بلد زنكي وهو نايم
وملك قطب الدين المودود ومطرت اليمن دما ووقع
على ثياب الناس ارض شبه الدم وبويع
ابنه المستنجد ابو المظفر يوسف فمكث احدى
عشرة سنة وشهرا واحدا وقتل يوم السبت ثامن
شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسماية
وفي ايامه توفي قطب الدين وملك سيف الدين
وتوفي العاضد المصري وانقرضت دولتهم

وبويع ابنه المستضيء ابو محمد الحسن [illegible]
خلافته تسع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما
وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة خمس
وسبعين رحمه الله فخطب له بمصر وضربت له السكة
وكانت قد انقطعت نحو مايتين وثمان سنين
وبويع ابنه الناصر ابو العباس احمد فمكث في
الخلافة ستا واربعين سنة وعشرة اشهر
وتسعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد سلخ رمضان
سنة اثنتين وعشرين وستماية فقتل في ايامه عز
الدولة بن فوفا والسلطان طغريل وتوفي صلاح
الدين يوسف ولبس لباس الفتوة من مشهد علي وتوفي
القاضي بن ابي الطاهر وملك بن زين الدين لولو واغارت التتر
على بلاد خراسان وبلغوا الى العراق وخربت عساكر
الى الخوارزمية **وبويع** ابنه الظاهر ابو نصر محمد
فمكث تسعة اشهر واثني عشر يوما **وبويع** ابنه
المستنصر ابو جعفر منصور فمكث ستة عشر سنة
وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما وتوفي سنة اربعين وستماية
في جمادى الاخرة وفي ايامه فتوت تلت التتار وقتل جلال
الدين بن خوارزم شاه بنصيبين وعظم امر التتار

وفتحت قلعة زرنق(?) وتوفي مظفر الدين صاحب إربل
وبويع ابنه المستعصم أبو أحمد عبد الله فملك خمس
عشرة سنة وسبعة أشهر وعشرين يوما وقتله التتار
سنة ست وخمسين وستمائة وراح بهلاكه بلاد الاسلام
بسوء تدبيره وسماعه من العلقمي خاذل الدين وزيره واستولى
هولاكو على البلاد وأظهر في الأرض الفساد وخرّب
مدينة السلام بل معقل الاسلام بغداد فلو كان شاهدا
فالأسود بن يعفر لبكى عليهم لا على إياد

ماذا أؤمل بعد آل المصطفى ... تركوا منازلهم بغير معاد
أهل الرصافة والعلا وواسط ... والكرخ والأنبار والأجناد
ملكوا البلاد ومن عليها عنوة ... من قاطن أو رائح أو غاد
جرت الرياح على محل ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد
وأرى النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير إلى بلى ونفاد

نجز بحمد الله تعالى في رابع عشر جمادى الأولى عام
اثنين وأربعين وسبعمائة على يد العبد الفقير إلى الله
تعالى عبد الرحمن بن قاسم المصمودي(?) غفر الله له ولوالديه
ولقارئه وكاتبه ولمن دعا لهم ولوالديهم بالمغفرة
بجاه سيدنا محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله أجمعين

كان على ظهر الورقة من اصل المستنسخ منه ما نصه

قرأ علي جميع هذه الاشارة تاليفي الشيخ الامام العالم الحسيب
الحاج ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن خلوف الرندي السبتي
ثم المالقي قراءة تصحيح وضبط وانا اسمع له في يوم واحد في
مجلس واحد من ليلة يسفر صباحها عن تاسع عشر شهر شوال سنة اثنتين
واربعين وسبعمائة احسن الله تقبلها منه وعاقبته وذلك بمنزلي في
دار التدريس لحديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
من دار السنة الظاهرية بخط بين القصرين من القاهرة المعزية
وسمعها جماعة لم تضبط اسماؤهم واجزت له ان يروي
عني جميع ما تسوغ لي روايته وما لي من تصنيف وتاليف
وانتخاب واختصار ونثر ونظم وغير ذلك قاله وكتبه مغلطاي
ابن قليج حامدا الله ومصليا على سيد انبيائه وعليهم اجمعين

قال الشيخ الامام جمال الدين عبد الله بن الشيخ [illegible]
[illegible] سنة [illegible] اشارة [illegible] رضي الله تعالى عنه

[illegible] التأمل المتسم [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الاشارة مثل [illegible] في حسنه شيئا [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] عمن بانت [illegible]
[illegible] بعبارة لا جاحدا وما سواه [illegible]
في علم اخبار ليسهل حفظها والله [illegible] والعلماء [illegible]
[illegible] سيدنا محمد خاتم النبيين [illegible]
صلى الله عليه [illegible] وتلاه صحبه بالجملة ومن
[illegible] الخلفاء من [illegible] الشهير ابو [illegible] والمستشير
[illegible] والعوائد [illegible] ثم وواحد [illegible] في غير ما [illegible]
[illegible] فلما كان العالي النفيس [illegible]
[illegible] فرضا [illegible] قالوا الضعف
[illegible] وكان مصنفها الجليل [illegible]
[illegible] افضل [illegible] وبعضه جمع المسائل [illegible]
[illegible] واسناد الحديث وبالنزل والدين مما بين المناسب [illegible]
وكتب الشيخ ابو العباس احمد بن منصور [illegible] الشافعي [illegible]

اشيخ المسلمين [illegible] ما [illegible] في بكر الكمال
بكم اوضحت من معنى نبي وكم [illegible] من اخبار [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] على [illegible]
حوت [illegible] المصطفى [illegible] واخبار الملوك مع الصحاب
[illegible] وكيف ينال [illegible] والسحاب
فسبحان [illegible] وفي العصر الجليل من [illegible]

ومما [illegible] به هذه السيرة الشريفة وصاحبها
قول الشيخ الامام [illegible] الدين [illegible]
احمد بن عبد القادر بن احمد [illegible] القيسي [illegible] الله تعالى

[illegible] لدى العلا واعترفوا ومن نحو [illegible] الناس [illegible]
[illegible] اشارة ابلغ من عبارة [illegible]
[illegible] النبي المصطفى ومن اتى من بعده من الموالي الخلفا
[illegible] وحل ما كعبا [illegible] المتناسب [illegible]
[illegible] منصفا [illegible] فرتلا
[illegible] من فضله [illegible] وقد [illegible] سلفا وخلفا
[illegible] انه الكريم والرءوف [illegible]

[illegible] يزين [illegible] الشيلة [illegible] من اهل التقى [illegible] النسك
[illegible] العلم من نحو الزهد [illegible] الورع [illegible] وما [illegible]
[illegible] احياء العلوم [illegible] كلها اشارته [illegible]
[illegible] النجاة وسبيلها [illegible] على اسم الله [illegible]
[illegible] الحمد والشكر والثنا له المنة العليا والعز والملك

وانشد ايضا [illegible]

[illegible] الدين [illegible] وكم [illegible]
[illegible] اشارته [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان [illegible]

١٤٥

الحمد لله ∴ والله يوتي من احب لطاعته ومغفر المعصية
على من اراده من عباده لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون احب
من عباده الطاعة وامر بها وكانت بتوفيقه ∴ وزجر عن
المعاصي واراد كونها غير محب لها ولا امر بها
تعالى جل ان يامر بالفحشاء وعظيم ان يكون في ملكه
ما لا يريد وهذا سند كـ الله طريق اهل السنة
وقال الخطابي معنى الخبر من كان من اهل الجنة
فليعمل عمل اهل الجنة ∴ ومن كان من اهل النار فليعمل
عمل اهل النار
انتهى

الحمد لله تاريخ بيع سيدي عبد المالك الزيتوني
عند المصحف اواخر حجة عام ١٠٩١ والثمن
خمسة ادحمد ٣٣ اقية

١٨٩

[illegible] توفي ولي محمد رحمة الله عليه وعلينا
[illegible] العشاء ليلة الثلاثاء [illegible]
[illegible] نسئل الله بجاه الكريم لنبيه ان يعفو له ويتجاوز عن سيئاته
وان يقبل حسناته وان يوسع [illegible] وان يرحمه الله واسع المغفرة
[illegible] والدي [illegible] وتوفي الشيخ محمد [illegible]
يوم الجمعة [illegible] رحمة الله علينا وعليهم وعلى جميع المسلمين

[illegible]

[illegible] رحمة الله عليه [illegible]

[illegible]